

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم

كلية الآداب و الفنون

قسم اللغة العربية

تخصص لغة و إعلام



مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة و الإعلام

الإعلام و دوره في التعليم نموذج الحاسب الآلي

تحت إشراف:

د. حنيفة بن ناصر 

من إعداد الطالبة:

بن يوسف الزهرة 

السنة الجامعية 2016-2017

شكر و تقدير

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا علي أداء هذا الواجب ووفقتنا إلي إنجاز هذا العمل.

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلي كل من ساعدنا ممن قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل وفي تذليل ما واجهنا من صعوبات ونخص بالذكر الدكتور حنيفة بن ناصر الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت عوناً لنا في إتمام هذا البحث.

ولا يفوتنا أن نشكر كل من ساعدني في إتمام هذه المذكرة.



إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلي من غمرتي
بالحنان ووفرت لي الأمان وسهرت على الليالي
لأجل تربيتي أُمي الغالية أطال الله في عمرها.
إلي من ضحي بالغالي في سبيل بسمتي
،وكان أملا زاد بهجتي إلي أبي العزيز حفظه الله
وأدامه لي .

إلي من كان سندي إلي زوجي وإخوتي
وأختي وإلي كافة زملاء الدراسة.

المقدمة

يشير مصطلح الإعلام إلي تقنيات الاتصال الكبرى والنشاطات الاجتماعية الأساسية التي بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة المؤكدة التي تساعدهم في تكوين رأي صائب فبالتالي هو عملية تفاهم تقوم علي تنظيم التفاعل بين الناس وتجاريتهم في الآراء فيما بينهم وهو في هذه الحالة ظاهرة الحضارة الحديثة.

إن الإعلام في عصرنا هذا أصح ظاهرة لها مكانتها تحسب الأمة حسابها ولها دور كبير في بناء العلاقات الاجتماعية بين الأفراد والجماعات لما لها من دور بارز في توطيد العلاقات في المجتمع الاتصال بال جماهير كما يعتبر أيضا الإعلام في المجتمع الحديث كمعلم لنقل الثقافة والمحافظة علي المجتمع وقيمه وتماسكه وبقائه وأن النشاط الإعلامي مجالا مهما في مجال المنهج الدراسي بصفة عامة ووعاء للمعرفة ووسيلة للتفاهم والاطلاع وأداة للتفكير تصل التلميذ ببيئة والعالم من حوله كما يعتبر أيضا النشاط الإعلامي من أهم وسائل الإعلام المدرسي باعتباره وسيلة اتصال جماهيرية، فهو لا يخاطب التلميذ وحده أو المجتمع المدرسي فقط ودائما يرتبط بالبيئة المدرسية أو المجتمع المحيط بيها.

وان وسائل الإعلام في العصر الحديث تعتبر من أهم الوسائل التربوية حيث تقدم مواد علمية وثقافية متنوعة من خلال وسائلها المتعددة كما تعتبر من الوسائل التربوية الشيقة فهي تجذب الناس من مختلف الأعمار وهي أداة هامة من أدوات التربية المستديمة ومن أدوات النهوض بالمجتمع ثقافيا، فالإعلام والتعلم في وقتنا الحاضر يشكلان ركنين أساسيان في النظام الاجتماعي وكلاهما يعمل بشكل متكامل للقيام بالعديد من الأدوار أو المهام لتحقيق أهداف موجودة ترتبط بالإسهام في تطوير وتنمية المجتمع ولما كانت نهضة الإعلام العام تقوم أساسا علي التقدم التكنولوجي الهائل أصبح من الحتمي علي قيادات الإعلام التربوي بالمؤسسات التعليمية أن يواكب هذه النهضة الإعلامية فيعتمدوا علي ووسائلها وتقنياتها، ومن أهم وسائل الإعلام حديثة التقنية التي ميزت القرن الحالي هو الحاسب الآلي كما برز استخدام الحاسب الآلي في التعليم إضافة لما له من قدرة علي التخزين والتنظيم والاسترجاع وإسهامات هذه الوظائف في العملية

التعليمية واستخدام الحاسب الآلي بنجاح في تنفيذ برامج التعليم بنجاح في تنفيذ برامج التعليم المبرمج والهادف إلى تحقيق تعليم فردي لمعالجة مشكلة الفروق الفردية بين الدارسين لذا ساهم الحاسب الآلي في تنظيم المنهج التربوي وفق قدرة الطالب الواحد بمفرد.

ومن بين المجتمعات العربية نجد المجتمع الجزائري الذي عرف بدوره انتشارا وسعا لاستخدام وسيلة الحاسب الآلي بمختلف أنواعه وأحجامه وتزايد الطالب عليها من مختلف الفئات الاجتماعية والأساتذة ومنه ارتأينا وضع خطة للدراسة والتي تم تقسيمها إلى مدخل مفاهيمي حول الإعلام وفصلين نظريين يهتم بمجمل الدراسة النظرية والوثائق التي اهتمت بالموضوع، نتطرق في الفصل الأول: المعنون بمحور التعليم المقسم إلى:

المبحث الأول: التعليمية والتعليم أما المبحث الثاني المعلم والمبحث الثالث: المتعلم أما المبحث الرابع: وسائل وطرق التعليم والمبحث الخامس: المادة التعليمية، وأما الفصل الثاني: المعنون بمدي تأثير الإعلام في التعليم نتناول في المبحث الأول: الإعلام والتعليم أما ففي المبحث الثاني: الإعلام والمعلم والمبحث الثالث: الإعلام والمتعلم أما في المبحث الرابع: الإعلام كوسيلة تعليمية أما المبحث الخامس: الإعلام والمادة التعليمية وفي الأخير نتناول الجانب التطبيقي "الجانب الميداني".

❖ أسباب اختيار الموضوع:

تعد تكنولوجيا وسائل الإعلام الحديثة من أهم الظواهر التي أصبحت موضوع اهتمام كبير من طرف الباحثين والدارسين، وبتفعيل التكنولوجيا لمواجهة الأزمات إلى جانب مساهمة هذه الوسائل في ظهور مجتمعات المعلومات التي يتعامل أفرادها بشكل واسع بهذه الوسائل في جميع نشاطاتهم بالاعتماد الكبير على تدفق المعلومات الهائلة والسريعة وتغلغلها بشكل كبير وانتشارها في بقية المجتمعات بما فيها مجتمعات دول الجنوب التي أصبحت تسعى للالتحاق بركب مجتمعات المعلومات بما فيها الجزائر التي شهدت انتشار كبير للحواسيب الآلية وتعميم استعمالها شبكة الانترنت كنموذج من وسائل التكنولوجيا الحديثة لذلك اخترنا دراسة انتشار ظاهرة استعمال الحاسب الآلي الذي أصبح جزء من الحياة اليومية للأفراد وتفاعله في المجتمع وعلاقته بالتعلم والتعليم .

اخترنا فئة الشباب نظرا لما تتميز به هذه الفئة من أهمية إذ تعد مرحلة انتقالية، تميزها مجموعة من الخصائص العمرية والثقافية إلى جانب امتلاكها إلى هذا النوع من الوسائل إضافة إلى عوامل ديمغرافية كون الشباب أكثر نسبة من معدل الكثافة السكانية في الجزائر اذ تمثل نسبة 75 اضافة إلى نسبة النمو التي تعد بدورها مهمة جدا⁽¹⁾ تعد فئة حاملة للمستقبل علي غرار الفئات الأخرى قمنا باختيار عينة من طلبة وأساتذة الجامعيين وحددنا ميدان البحث باختيار طلبة وأساتذة جامعة مستغانم.

❖ أهمية الدراسة:

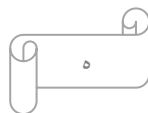
يكتسي الموضوع أهمية من حيث انه يتناول دور الحاسب الآلي هذه التكنولوجيا التي جذبت أنظار المستخدمين الذي وجدوا فيها وسيلة عملية ووسيلة نعتمد عليها في التعليم لما يساهم في تنظيم المنهج التربوي والحصول علي معلومات متنوعة وكثيرة وإحصاء الأخطاء التي يرتكبها المتعلم وتيسير العملية التعليمية علي الطالب والأستاذ ولما كانت تكنولوجيا الحاسب الآلي هدفها الرئيسي تسهيل التعليم، فانه من المهم دراسة دورها الذي تقوم به ومدى تأثيرها علي الطالب والأستاذ الجامعي .

❖ أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة:

1. الغرض الأساسي الذي يتخذه الطالب الجامعي من استخدام الحاسب الآلي.
2. مدى اهتمام الطالب الجامعي بالحاسب الآلي
3. طريقة استخدام الحاسب الآلي بالنسبة للطلاب.
4. مدى استعانة الأستاذ الجامعي بالحاسب الآلي
5. في ماذا تكمن حاجة الأستاذ الجامعي للحاسب الآلي.
6. أهمية الحاسب الآلي للطلاب والأستاذ.

❖ منهج الدراسة :



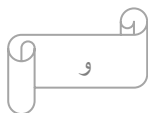
يعتبر المنهج العلمي طريقة منظمة، تتبع أسلوباً وخطة معينة لدراسة ظاهرة ما، ويهدف التوصل إلى حقائق وترسيخ المعارف واختبارها، والإعلان عنها بعد التأكد من صحتها² ومجال البحث غير محدد بحيث يشمل جميع الميادين منها المتعلقة بالإنسان لذلك فإن الظواهر الاجتماعية تعتبر إشكاليات قابلة للدراسة وإخضاعها لتجربة العملية المنتظمة، لذلك اعتمدنا على المنهج التجريبي ويعرف على أنه دراسة السلوك تحت ظروف طبيعية، وليست صناعية كما هو الحال في التجريب. وكان أول من طبقه عالم الاجتماع "أيميل دوركايم" حيث أسس في كتابه "قواعد المنهج التجريبي" «يستعمل عندما نريد القيام بتحليل العلاقة بين المتغيرات السبب والنتيجة ومن خلال دراستنا التي تهدف إلى قياس طبيعة السلوك الاستعمالي لدى الطلبة والأساتذة الجامعين نتيجة استخدام الحاسب الآلي، نريد تجريب تأثيره عليهم إلى جانب متغيرات الظروف الاجتماعية التي يتواجد فيها والاعتماد على أسلوب الوصف والتحليل حيث يعرف الوصف في البحوث على أنه يهدف لتقرير الحقائق وجمعها وتصنفها مع التحليل الذي يعتمد التقرير باستخلاص الدلالات لإصدار التعليمات بشأن الظاهرة المدروسة وإيجاد العلاقات الجزئية التي تربط بالمتغيرات والكشف عن أعماق الظاهرة مباشرة وبالتالي معتمدين على أدوات دقيقة مناسبة لموضوع دراسة ظاهرة استخدام الحاسب الآلي من قبل الأساتذة والطلبة الجامعيين مع التحضير المسبق لأدوات البحث لإمكانية التعامل مع الميدان المحدد³.

❖ عينة البحث:

باعتبار مجتمع البحث يتمثل في طلبة وأساتذة جامعة مستغانم يحملون نفس الصفات الموجودة في المجتمع البحث التي تمكن من احترام الوقت وإمكانيات إجراء الدراسات والبحوث العلمية والعينات وهدف هذه الدراسة تحليل تأثير وسائل الإعلام في الطالب والأساتذ الذي يستخدم الحاسب الآلي ودورها في ميدان التعليم ومن خلال جمع عدد من الأساتذة وطلبة كلية اللغة العربية ماستر التخصص اللغة العربية والإعلام مع احترام التخصص بالاعتماد على أسلوب الحصة في اختياراً لعينة ومن خلال تحديد العدد الإجمالي للطلبة الجامعة لسنة 2016-

2 عبد الرحمان عزي مسألة البحث عن المنهجية إعادة في نمط لأزول، دراسة إعلامية، جامعة الجزائر مركز الطباعة 1992 1993 ص28 .

3 موريس أنجرس، بوزيد صحراوي وآخرون منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية "تدريبات علمية" دار القصة للنشر الجزائر 2004 ص 211



2017 واختيار الأساتذة والطلبة الذين التقينا بهم في عين المكان وعرض الموضوع عليهم، أما بالنسبة للملاحظة اعتمدنا علي رصد مختلف الوضعيات .

❖ أدوات جمع البيانات:

• الملاحظة :

تعد من أقدم وسائل جمع البيانات والمعلومات الخاصة بظاهرة ما واقتصرت مجالات استعمالها علي العلوم الطبيعية ليتم تعميمها علي العلوم الاجتماعية والإنسانية وتعرف بأنها عملية مراقبة أو مشاهدة الظواهر والأحداث ومكوناتها ومتابعة سيرها وتوجيهها⁽⁴⁾بالإضافة إلي اعتماد الملاحظة في عملية توزيع الاستمارة التي تمت بحضور الباحث لتسجيل ردود افعال الباحثين أثناء ملأ الاستمارة لتأكيد من صحة المعلومات التي تم الإدلاء بها.

• المقابلة:

تعد المقابلة ثا ني أداة تم الاعتماد عليها في الدراسة وهي أداة مهمة في جمع المعلومات علاقة يعتمد عليها الباحث ففي حالة عدم توفر المعلومات الموثقة والتي لها علاقة بمجال البحث. وتعرف المقابلة في البحث بأنها محادثة موجهة بين الباحث وشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلي الحقيقة من اجل تحقيق أهداف الدراسة والقصد من المقابلة الحصول علي بيانات يريدها الباحث والتعرف علي تصرفات الطلبة والأساتذة الجامعيين في مواقف معينة¹كما تحدد أنواع المقابلة حسب الأسئلة المعتمدة في الاستمارة.

• الإشكالية:

منذ ظهور بحوث الإعلام والاتصال كان الاهتمام بالغا بهذا المجال البحثي الجديد الأمر الذي جعله يستقر كعلم قائم بذاته، اهتم الباحثون بهذا الميدان الذي لولاه لما ألت المجتمعات إلي ماهي عليه الآن، فوسائل الإعلام في العصر الحديث تعتبر من أهم الوسائل التربوية حيث تقدم مواد علمية وثقافية مختلفة من خلال وسائلها المتعددة من بينها الحاسب الآلي فهو يجذب الناس من مختلف الأعمار فهي من أدوات النهوض بالمجتمعات ثقافيا، ووسيلة الحاسب الآلي عبارة عن آلة الكترونية تسمح باستقبال البيانات واختزانها ومعالجتها حيث يمكن إجراء جميع العمليات البسيطة والمعقدة بسرعة والحصول علي نتائج هذه العمليات بطريقة آلية كما يستقبل المعلومات حسب تعليمات معينة وينتج حولا لمشكلات رياضية أو علمية، يشبه إلي حد كبير عمل الآلات الحاسبة الالكترونية، والحاسب الآلي يؤدي خدمات تشغيلية وبطاقة سرعته تفوق قدرة الإنسان نفسه يقوم بتخزين المعلومات بشكل مؤقت أو دائم يعرضها عند الطلب إما علي شاشات تلفزيونية موصلة أو مطبوعة علي ورق عن طريق الطابعة الموصلة بها كذلك هذه المعلومات التي يتغذى عليها الحاسب الآلي تدعي البرامج وطريقة التغذية تسمى البرمجة، إدخال المعلومات يتم تخزين المعلومات التي يتغذى بها الحاسب الآلي في جهاز الذاكرة وللحاسبات الآلية نوعين من الذاكرات نوع يحتفظ بالمعلومات بصفة مستمرة يرمز لها ROM ونوع آخر تفقد قدرتها علي الاحتفاظ بالمعلومات حينما ينقطع التيار الكهربائي RAM كما يقوم بإخراج المعلومات عندما تصدر إليه الأوامر بذلك كان تستخدم عبارة معلومات INFORMATION للحصول علي المعلومات من الحاسب الآلي أو عبارة اقرأ READ مشيرا إلي المتغيرات المراد قراءتها بحيث يستخرجها الحاسب من الذاكرة ويعرضها للدارس كما يمكن استخراج المعلومات أم عن طريق شاشات التلفون او طباعتها علي أوراق خاصة .

حيث أصبح التعليم مرتبطا أساسا بهذه التقنية الحديثة التي أصبحت تميز المجتمع الجزائري في الفضاءات العامة والخاصة والمؤسسات التربوية بمختلف أطوارها ومن بين الفئات التي صنفت من اكبر المستهلكين لهذه الوسيلة هم الشباب الذي يعتبر من أهم الطاقات البشرية التي لها دور

المقدمة

في عملية التنمية الشاملة وخاصة التعامل مع هذه الوسيلة التي لها دور في عملية التنمية الشاملة وخاصة التعامل مع

هذه الوسيلة التي ترافق الشباب في حياتهم اليومية حيث تعد مرحلة الشباب من المراحل العمرية الخاصة والتميزة بعدة خصوصيات وقابلية التأقلم مع كل ما هو حديث، ومن ابرز الأماكن التي تكون وتؤطر الشباب الجزائري الجامعات التي تعتبر فضاءات واسعة تضم أعداد كبير من الشباب التي تؤثر وتتأثر بسميزات نظام الفضاءات الاجتماعية إلي جانب الاحتكار اليومي مع وسائل الإعلام واستخدام الحاسب الآلي ومن هذا نظر السؤل الرئيس:

✓ ما هو دور الحاسب الآلي في التعليم؟

المدخل

أولاً: تعريف الإعلام

1. مفهوم الإعلام:

• **الإعلام في اللغة:** هو الإطلاع على الشيء فيقال أعلمه بالخبر أي أطلعه عليه ومعناه في المصطلح الدارج هو إطلاع الجمهور بإيصال المعلومات إليه عن طريق وسائل متخصصة بذلك، فينقل كل ما يتصل بهم من أخبار ، ومعلومات تهمهم وذلك بهدف توعية الناس وتعريفهم وخدمتهم بأمور الحياة.⁽¹⁾

الإعلام بمعنى نشر المعلومات بعد جمعها وانتقائها وأحياناً يطلق على الاستعلامات information التي تعني إبراز الأخبار وتفسيرها أو هو بمعنى الدعوى قديماً أطلق عليه في القرون الوسطى لفظ propopag أي النشاط الهادف إلى نشر الدعوى والتبشير بها وكسب المؤمنين بها.⁽²⁾ أو هو بمعنى الدبلوماسية المفتوحة أو الشعبية والعمل السياسي الخارجي، كما يعتبر الإعلام هو التغيير الموضوعي لعقلية الجماهير وميوله واتجاهاتها في الوقت نفسه ، فهو نشر للحقائق والأفكار والأخبار والآراء بوسائل الإعلام المختلفة بهدف التفاهم والإقناع والتأييد أما الهدف فهو نشر وتزويد الناس بالمعلومات الصحيحة الصادقة فهو نقل للصورة بأمانة .

يقول الدكتور انس مسلم " الإعلام في المجتمع الحديث بوظائف فكرية ونفسية واجتماعية إنها تنتقل إلى معارف الناس معضلات الإنسانية وتصلهم بالأحداث ساعة فساعة تحاول أن تنشئهم من جديد وتثقفهم وتفتح لهم بذلك نافذة العالم".

جعلت من هذه التقنيات ووسائلها الرئيسية التي تمكنها من أن تصل بأهدافها إلي الجمهور ، فهو موجه للأفراد عن طريق تزويدهم ارتأينا أن الإعلام في المجتمع الحديث اهتم بتنشئة الإنسان وتثقيفه ودخوله العالم والاطلاع على نوافذه، وبهذا قد استخلصنا أن الإعلام مارسه الإنسان منذ القدم وتطور مع مرور الأزمنة حتى وصل إلى عصرنا هذا وتعددت أساليبه ووسائله وأصبح ينتقل عن العالم الخارجي إلى العالم الداخلي وقد دعا عصرنا الحديث هذا بعصر الإعلام.

1 عبد الفتاح أبو معال، أثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال وتثقيفهم ، دار الشروق لنشر والتوزيع الأردن، ط1-الإصدار الأول 2006-ص15

2 صالح دياب هندي، أثر وسائل الإعلام على الطفل، دار الفكر- عمان - ط4- 2008م 1428هـ- ص17-

وبهذا أصبح الإعلام في ضوء هذه التغيرات هو الدبلوماسية الناجحة القادرة على صناعة التحولات، وبهذا أصبح أكثر سطوا وسلطة مما كان عليه في السابق وأصبح أكثر انتشار وأكثر سرعة⁽³⁾.

فقد انحصر مفهوم الإعلام في دائرة الاتصال بينما الاتصال لا ينحدر ضمن دائرة الإعلام فالكل لا يمكن أن يكون جزءا والجزء لا يمكن أن يحوي الكل إلا مجازا، وبهذا نستخلص أن كل إعلام يسمى اتصاليا وليس كل اتصال يسمى إعلاما ، فالنواة الإعلامية ممتدة في الجذور الإنسانية فالإنسان البدائي لكن على طريقتيه ومع تطور الحياة تطور الأسلوب الإعلامي بالنفس على الخرائط والكهوف... الخ ، فكان الآخرون يرونها ويتعلمون منها وأخذت وسائل الإعلام تتطور مع رواية أخبار القبيلة وغزواتها وحكاياتها كما عرفنا في العصر الجاهلي العربي دور الشاعر الإعلامي الذي كان يدافع عن قبيلته فهو يثير الحماسة والشجاعة في نفوس أفرادها كما كانت الأسواق بمثابة وسيلة إعلامية... ، وعندما جاء الإسلام استخدم الرسول (عليه الصلاة والسلام) وسائل متعددة في الخطاب والرسائل والصلاة والأذان، وهكذا تطور الإعلام وأصبح في عصرنا لا يتأثر شيئا إلا بالإعلام لأنه أضحي محركا مهما وفعالا لكثير من النشاط الإنسانية والسياسة والاقتصادية والعلمية والفنية " ... فقد ذابت كل المعوقات و السدود التي كانت تشكل حاجزا في وجه انتقال العقائد والأفكار فضلا عن الأحداث والأخبار ، وأصبح الحدث ينقل من الكون الخارجي إلى الداخلي في ثواني⁽⁴⁾.

أما حسب الدكتور شناوي فهو عملية تفاهم تقوم على تنظيم التفاعل بين الناس ويقوم الإعلام على الاتصال بواسطة اللغة اللفظية، ويذكر بأن الإعلام ككل قد بدا وتكون مع الصحافة في القرون السابقة⁽⁵⁾.

وصلنا من خلال تعريف الدكتور شناوي إلى أن الإعلام يعتمد اللغة اللفظية في التواصل بين الناس كما يؤثر بدوره على الآخرين.

3 أنيس مسلم، وسائل الإعلام بين الرأي العام والإدارة الشعبية، بيروت، ط2، ص18.
4 طارق احمد البكري، قراءات في التربية والطفل والإعلام، دار الرقي، ط1، ص48.
5 محمد شناوي، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، ط1، 2001م 1421، ص40.

كما إن الإعلام هادف بطبيعته إلى توصيل معلومات والأخبار والأفكار المتنوعة للآخرين ومحاولة التأثير فيهم وفي آرائهم والترفيه عنهم في الوقت نفسه .

• تعريف الإعلام اصطلاحاً: هو تزويد الجماهير بأكبر قدر ميسور من المعلومات

الصحيحة أو الحقائق الواضحة.

هو تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي تساعد على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشاكل بحيث يعبر هذا الرأي تعبيراً موضوعياً عن عقلية الجماهير واتجاهاتها في نفس الوقت قول العالم الألماني أوتجرت⁽⁶⁾.

هو مجموعة من الوسائل الهادفة إلى تنفيذ الاتصال ونقل المعلومات والمعارف بموضوعية بغية الأخبار والتوجيه وتشكيل الرأي العام للأمة إزاء القضايا المطروحة⁽⁷⁾.

يفهم هذه التعريفات أن الإعلام هو عملية تعبير موضوعي يقوم على الحقائق والأرقام والإحصاءات ويستهدف تنظيم التفاعل بين الناس من خلال وسائله العديدة.

2. كلمة الإعلام :

اشتقت من فعل علم ، يقول العرب استعمله الخبر فاعلمه إياه أي صار يعرفه بعد أن طلب معرفته ، فلغويًا معنى الإعلام نقل الخبر.⁽⁸⁾

وكلمة الإعلام مشتقة من العلم فلغويًا معنى الإعلام نقل الخبر.⁽⁹⁾

6 صالح دياب هندي ، المرجع السابق، ص18.
7 سليم عبد النبي ، الإعلام التلفزيوني ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ط1، 2010، ص80.
8 المنجد في اللغة والأدب" ط5 ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ص527.
9 زهير احدادن، مدخل لعلوم الاتصال، ديوان المطبوعات جامعة الجزائر 2005، ص12.

● **اصطلاحاً** : فهو إبلاغ أو أخبار الجمهور بالمستجدات الحديثة، إذا فالإعلام " هو عملية نشر وتقديم المعلومات الصحيحة وحقائق واضحة وإخبار صادقة وموضوعات دقيقة ووقائع محددة ومنطقية وراجحة للجمهور مع ذكر مصادرها خدمة للصالح العام." (10)

يقول الدكتور عبد اللطيف حمزة أن الإعلام هو تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي تساعدهم على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع أو محكمة من المحكمات بحيث يعبر هذا الرأي تعبيراً موضوعياً عن عملية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم.

في اللغة مشتقة من علم ومعناه معرفة شيء على حقيقته وكذلك فإن الإعلام هو الإخبار والتبليغ والإنباء ففي اللغة هو الإشعار والإعلان وكلها مرادفات تعني الانتقال بين الأفراد بواسطة فرد أو جماعة بحيث تنتشر بينها فتصبح لهم لغة التفاهم والتعامل ووسيلة للمشاركة فهو أيضاً عملية اتصال وهو كل شيء إقامة اتصال بين فرد أو جماعة لديه رسالة message يريد إيصاله إلى فرد أو جماعة آخرين ولكي يقوم هذا الاتصال لا بد من توافر أربعة عناصر مرسل ملتقط قناة اتصال ورسالة.

يقول احمد زكي "لفظ جديد من ابتداع الجامعة العربية كما نعلم في هذه السنوات القليلة الماضية، وانتشر أول ما انتشر فقرأناه بالعربية (الإعلام) بفتح الهمزة ثم قيل انه بكسر الهمزة وطلبناه في المعاجم فوجدنا-اعلمه- الأمر أو بالأمر بفتح أطلعه عليه - والإعلام الذي هو مصدر بمعناه هذا الاصطلاحي الجديد لم نجد له ذكراي ، ولفظ الإعلام شرعا كما ورد في القرآن الكريم جاء بعد كلمات منها الدعوة لتبليغ العلم ، لقوله تعالى «أُدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ» (11)، وقال أيضا «هَذَا بَلَاغٌ لِنَّاسٍ وَلِيُنذِرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّ مَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ»، (12) فتبين لنا أن مفهوم الإعلام ورد في القرآن الكريم وفي الآيات الكريمات الواردة بعدة مفردات مختلفة ومفاهيم متعددة ، وقال أيضا رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ» (13).

10 حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي ، ط5 ، عالم الكتب القاهرة، ص 337.
11 سورة النحل الآية 125.
12 سورة إبراهيم الآية 52.
13 سورة البقرة الآية 129.

ثانياً: تعريف وسائل الإعلام:

هي مجموعة المواد الأدبية والعلمية والفنية المؤدية للاتصال الجماعي بأناس بشكل مباشر وغير مباشر من خلال الأدوات التي تنقلها أو تعبر عنها مثل الصحافة والإذاعة والتلفزيون ووكالات الأنباء والمعارض والمؤتمرات والزيارات الرسمية وغير الرسمية .

• **طبيعة الإعلام والفرق بينه وبين بعض المفاهيم :**

الإعلام طبيعة خاصة ، تجعله يختلف عن غيره من المفاهيم التي التي نسمعها أو نقرا عنها وهذه المفاهيم هي :

أ. **الدعاية:** وهي محاولة التأثير في الجماهير عن طريق عواطفهم ومشاعرهم في سبيل

الوصول إلى الغاية المطلوبة من غير تقديم أرقام محددة أو إحصائيات دقيقة.

ب. **الإعلان:** هو وسيلة من وسائل الدعاية التجارية وتسويق السلع والمنتجات عن طريق توجيه الجمهور ولفت نظره.

ج. **الاتصال:** هو العملية التي يمارسها الإنسان مع الآخرين لتشير إلى تفاعله معهم بواسطة العلامات والرموز، وقد تكون حركات أو صوراً أو لغة أو أي شيء آخر وتعمل كمنبه على السلوك من أجل إحداث تأثير معين فيه.

د. **العلاقات العامة:** وهي الجهود المقصودة المستمرة القائمة على خطط من أجل الوصول إلى التفاهم والتبادل بين المؤسسة ما بين الجماهير التي تتعامل مع هذه المؤسسة وذلك بإفهام الناس حقيقة الجماهير عن طريق دراسة الرأي العام بالاستفتاء والإحصاء والقياس العلمي.

هـ. **التربية :** وهي عملية اجتماعية تستهدف أحداث تغيير ايجابي في سلوك الناشئة ، وفقاً لما يهدف ويتطلع إليه المجتمع . وبالتالي يتبين لنا أن الإعلام أيطار مفاهيمي واسع وله إبعاده التي تشمل الميادين الاجتماعية والحياتية فالإعلام السياسي والاقتصادي والصحي والتربوي والتجاري، وان الإعلام يشترك مع هذه المفاهيم في كونها أشكالاً لعملية اجتماعية واحدة وهي الاتصال بالجماهير وتعليمها ، وزيادة معلوماتها حول قضية أو مسألة من المسائل، فعلى سبيل المثال التعليم والإعلام يجمع بينهما عامل مشترك هو أنهما عملية اتصال تشتمل على العناصر الأساسية لهذه العملية ، مرسل مستقبل ورسالة، وأداة

ولغة ، والعمليتان " التعليم والإعلام " تؤديان إضافة جديدة في خبرات الشخص المستقبل بما يؤدي إلى تكيفه مع النمو المستمر في جوانب شخصيته، فإن أهم ما يجمع بين التعليم والإعلام هو أنهما وسيلة في يد جهاز وبالتالي هو لب التربية والتعليم.⁽¹⁴⁾

• عناصر الإعلام أربعة هي :

1. المرسل: وهو صاحب الرسالة الإعلامية أو الجهة التي تصدر منها الرسالة سواء كانت الحكومة أو الشركة أو النادي أو الفرد أو الجماعة.
2. المستقبل: وهو من توجه إليه الرسالة الإعلامية سواء كان فرد أو جماعة.
3. الأداة أو الوسيلة : هي ما تؤدي بيه الرسالة الإعلامية سواء كانت صحيفة أو إذاعة أو ما تقدمه هذه الوسيلة ومدى اعتمادها على الحقائق والأرقام و مناسبة لمستوى المستقبلين من الجمهور من حيث أعمارهم وحاجاتهم، ويتم نقد وسائل الإعلام وتقويمها إيجابا وسلبا في ضوء توفر هذه الشروط والمعايير التي تحققت تجعل تأثيرها في الناس اكبر وتحوز على ثقتهم وتفاعلهم معها.⁽¹⁵⁾

• خصائص وسائل الإعلام:

من خصائص الإعلام نذكر ما يلي :

- ✓ وسائل الإعلام غالبا ذات اتجاه واحد فقلما يكون هناك طريق سهل أو سريع للقارئ أو المشاهد أو المستمع من يسأل ما يدور في ذهنه من أسئلة .
- ✓ وسائل الإعلام تتضمن قسطا كبيرا من الاختيار، فوسيلة الإعلام تختار الجمهور الذي تخاطبه وترغب في الوصول فهذا برنامج إذاعي موجه للطلبة، وهذه مجلة خاصة بالأطفال، وهذا حديث تلفزيوني موجه للمزارعين، وهكذا.
- ✓ وسائل الإعلام الجماهيرية لديها القدرة على تغطية مساحات واسعة ومخاطبة قطاعات كبيرة من الناس.

14 صالح دياب هندي، المرجع السابق،ص20.

15 عبد العزيز شرف المدخل إلي وسائل الإعلام -الصحافة - الإذاعة -التلفزيون - السينما .، المسرح أرقام الاتصالات- دار الكتاب المصري القاهرة ،ط1409،2-1989م

- ✓ وسائل الإعلام في سعيها إلى اشتداد أكبر عدد من الجمهور تتوجه إلى نقطة متوسطة افتراضية يتجمع حولها أكبر عدد من الناس ، كقطاع المعوقين مثلا وغيرهم.(16)
- ✓ وسائل الإعلام مؤسسة اجتماعية تستجيب إلى البيئة التي تعمل فيها بسبب التفاعل بينهما.

• أهداف وسائل الإعلام :

نذكر منها مايلي:

الإرشاد و التوجيه وبيان المواقف و الاتجاهات، تحاول وسائل الإعلام كسب اتجاهات الناس و مواقفهم ، وهذا يتوقف بالضرورة على هذه الوسائط الإعلامية ، ومادتها المج هالي المتلقي ، وطبائعهم ومواقفهم الثابتة أو المتغيرة ، والناس في هذا الحال مختلفون فمنهم الثابت على مواقفه واتجاهاته، ومنهم المتغير حسب ما يسمع أو يعبر عن وسائل الإعلام المختلفة بالتالي يحقق أهداف وسائل الإعلام بشكل فاعل و مؤثر ،تبعاً لمواقف الناس العقلية الانفعالية و الحسية ،لان هذه الأخيرة تخاطب العقل و العاطفة معا، مما يؤثر في تحقيق هذا الهدف ، المصدر الذي يستقي منه الإعلام معلوماته وأخباره لأن المصادر محل الاحترام و الاعتراف من الناس وبتقنتهم وقنا تعهم ،فمصدر الخبر له تأثيرات ايجابية أو وسيلة التي تحدث بسبب نسبة الأخبار إلي مصادر ها لذلك قد تزول بعد أسابيع قليلة وبعض المصادر تلقي شيوعا وانتشارا كبيرا بين الناس

إن اعتماد وسائل الإعلام على الوضوح يعتبر من عوامل نجاحها في تحقيق هدف الإرشاد والتوجيه ، لأن الإقناع يكون أيسر من أسلوب الغموض و التعقيد ،فا الناس على اختلاف مستويات الثقافية والاجتماعية أكثر ميلا إلي الوضوح توفيراً للوقت و الجهد ، وتجعل الوسائل الإعلامية أكثر فاعلية ونجاح .(17)

16 نصير بوعلي، الإعلام والبعد الحضاري، دار الفجر الجزائر، ط1، 2007، ص19-20.
17 السيد عبد العاطفي السيد، المجتمع والثقافة دراسة في علم الاجتماع الثقافي، دار المعرفة العلمية، ط1997، ص1، ص40.

■ التثقيف:

يعتبر التثقيف هدفا من الأهداف الرئيسية التي تسعى إليها وسائل الإعلام المختلفة وهي الزيادة في ثقافة الناس الذين يقرؤون أو يسمعون أو يشاهدون ما يعرض من خلالها. كما أن التثقيف نوعان .

- أ. **التثقيف العفوي:** وهو ما يحصل نتيجة العرض العشوائي، غير المخطط له بهدف التوجه إلي جماعة معينة من الناس، مثل التعليم الأكاديمي المخصص لفئة معينة من الناس حيث تقوم وسائل الإعلام بعرض المعلومات من مصادرها، و يقرأها الأفراد عن طريق الصدفة، كأن يطلعوا الصحيفة أو المجلة أو الأخبار أو الصور أو المعلومات المسموعة من خلال برنامج إذاعي أو تلفزيوني لزيادة ثقافتهم و ثراء معلوماتهم العامة .
- ب. **التثقيف المخطط:** وهو عبارة عن مجموعة من المعلومات التي تعرض من خلال صحيفة أو برنامج إذاعي أو تلفزيوني بهدف خدمة مبدأ معتقد معين ، أو أي رأي أو فكرة تتبناه جهة محددة بالإضافة إلي لبرامج والمعلومات و النشرات المتخصصة في حقل المعارف أو العلوم التي تفيد جماعات متخصصة من الناس ، مثل المزارعين أو الطلبة في حقول تخصصاتهم المختلفة، من خلال الكتب ، الندوات ، المحاضرات ، و برامج الإذاعة المسموعة و التحقيقات الصحفية ، والأفلام التوثيقية والتسجيلية ، وأشرطة الفيديو المسجلة و الملصقات و المسائل التي تحتوي علي رسومات و صور .

• أنواع وسائل الإعلام :

تنوعت وسائل الإعلام وتعددت أشكالها ، التي تسمى وسائط و أجهزة تؤدي دورها في إعلام الجمهور ، ومن أبرز هذه الوسائل نذكر مايلي :

أ. **وسائل الإعلام السمعية:** وهي الوسائل التي تعتمد علي سمع الإنسان في إيصال المعلومات التي يراد إعلام الناس بواسطتها ، وهي من أكثر الوسائل شيوعا في حياة الإنسان ، حيث كان الرواة قديما يحفظون الرواية ، فيستمع إليهم الناس ويطلعون علي ما يقولون فبتطور الإنسانية دخل إلي هذه الوسائل السمعية وسائل أخرى مثل الندوات و الحاضرات و المواد المسجلة ، والمقابلات و الإذاعة التي تعتبر من أهم الوسائل السمعية المعاصرة التي تقوم بوظيفتها كوسيط إعلامي واسع الانتشار لما تحمله من صفات التكنولوجيا العلمية المتطورة . والإذاعة كذلك هي من الوسائل الناجحة لاعتمادها علي السمع ، وسهولة انتشارها ،

وقدرتها على مخاطبة جميع المستويات و الفئات من الأطفال و الكبار على حد سواء. (18)

ب. **وسائل الإعلام البصرية:** سميت بهذه التسمية لاعتمادها على حاسة البصر كمصدر رئيسي في الإعلام فهي وسيط إعلامي يرتبط بالحاسة في حياة الإنسان ، فالوسيلة الإعلامية البصرية تلاقي قبولا لدي المشاهدين أكثر من سواها ، والإنسان يشاهد ما يقع عليه بصره يتعرف عليه ، ويدركه ويفهمه ، ويعلمه ، فلا يكون الوصف في الأصل إلا عند غياب المشاهد ومن هذه الوسائل السينما ، التلفزيون الفيديو . (19)

ج. **وسائل الإعلام المقروءة:** هي الوسائل التي تعتمد على الكلمة مثل الصحف ، الكتب المجلات ، النشرات والملصقات ، المطبوعات ، الخرائط ، الصور و الرسومات . (20)

18 صالح دياب ، المرجع السابق، ص19.

19 محمد عبد الحميد، نظرية الإعلام واتجاهاتها التأثير ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط1995، ص1مص 46

20 عبد الفتاح أبو معال . أثر وسائل الإعلام علي تعليم الأطفال و تثقيفهم ، ص16

الفصل

الأول

الفصل الأول: محور التعليم

المبحث الأول: التعليمية والتعليم

1. التعليمية البيداغوجية مصطلحات وتعريف :

أصلها لاتيني وهي تعني في اصل وضعها عند اليونان فن التربية للأطفال ، أما في اصطلاح اليوم فهو التقنية التعليمية التربوية التي توضع لتربية الأطفال وتوجيههم فهي تهتم من هذه الناحية بأهداف التربية وقيمها المتعلقة بالجوانب الفردية والاجتماعية للمتعلم.⁽¹⁾

حيث عرف مصطلح didactique الأجنبي رواجاً كبيراً حيث ظن البعض أن تسمية الطرائق الخاصة في تعليم المادة تفي بالغرض ومن هذا تم الاعتماد على المصطلح الذي اقترحه أحمد شبشوب في كتابه "تعليمية المواد didactique disipline لان هذا المصطلح يتخطى الطرائق الخاصة ليشمل المجالات الأخرى التي يدور عليها اهتمام هذا العلم الجديد في مجال التربية والتعليم.

أما الدلالة اللغوية لكلمة didactique في اللغات الأوروبية مشتقة من didaktik sous وتعني "فلنتعلم أي يعلم بعضنا بعضاً" والمشتقة أصلاً من الكلمة الإغريقية didaskien ومعناها التعليم.⁽²⁾

❖ المعنى الاصطلاحي:

يمكن استعراض بعض التعاريف التي تدرج في الاتجاه الذي ينظر إلى التعليمية باعتبارها إما مجرد صفة للنعت بها النشاط التعليمي للمدرس أو مجرد شق من البيداغوجية أو تطبيق لها. يعرفها عبد السلام عزيز بقوله " هي مجموعة الطرائق والتقنيات والخطوات التي تميز مادة معينة (فن التعليم) ببيداغوجية القراءة والحساب والعلوم الطبيعية ... أو نشاطاً أساسياً يجب تحضيره عند المتعلم، فهي بهذا إعداد ونشر معارف، والتعليم يصبح في شكل بناء نظري.⁽³⁾

1 ينظر خير الدين هني، مقارنة التدريس بالكفاءات، دار مدني للنشر والتوزيع جوان 2005، ص 127
2 أنطون صياح، تعليمية اللغة العربية ج02، دار النهضة العربية، بيروت، ط1429، 01، 2008م، ص13 و14 [نقلا من شبشوب أحمد تعليمية المواد].
3 ينظر عبد السلام عزيز، مفاهيم تربوية بمنظورة سيكولوجي حديث، دار ربحانة للنشر والتوزيع، ص 103

أما الأهداف التعليمية فهي عبارة تكتب للتلاميذ لتصف بدقة ما يمكنهم القيام به خلال الحصة أو بعد الانتهاء منها ، ومن فوائدها استخدامها كدليل للمعلم في عملية تخطيط الدرس فرغم مساعدة الأهداف العامة. (4)

❖ التعليم:

إن مفهوم التعليم يخص الأهداف المقصودة التي تسعى المؤسسة التعليمية لتحقيقها في كل مرحلة من مراحل الدراسة ، ولكل فئة من الدارسين وصولاً إلى تحقيق الأهداف التربوية البعيدة وذلك في زمن محدد، وبإتباع آليات مرسومة سلفاً ومن خلال مؤسسات ذات كيان وشخصية معنوية واضحة ومحددة والتعليم بهذا المعنى هو مهمة ذات ايطار معلوم يقوم بها المعلم ومن يسنده في مهمته تحقيق الأهداف التعليمية، طبقاً للآليات واستراتيجيات مختارة ، وبمشاركة فاعلة من الدارسين ، وما ينتج عن هذه العملية هو ما نسميه التعلم ولا تطلق مفردة التعليم على النشاط المحصور داخل المؤسسة التعليمية، مدرسة كانت أو جامعة أو ما شابهها بل يمتد ليشمل النشاط التعليمي خارجها كذلك، وأمثلة اليوم عديدة ومتنوعة تشمل أنواعاً من التعلم الفردي والذاتي وعبر الانترنت ووسائل الاتصال الأخرى.

وعرفه الغزالي على انه اكتساب العلوم واجتلابها إلى القلب وإعادة العلم الأصلي للنفس وكشف الغطاء على ما حصل في النفوس بالفطرة، وهو رجوع إلى بالنفس إلى جوهرها ما في ضميرها إلى الفعل والتعلم، (5) كما تقتضي عملية التعلم وجود شروط لا بد منها وأهمها النضج سواء كان عضوياً أو عقلياً والدافعية والممارسة. (6)

4 جودت احمد سعادة، استخدام الأهداف التعليمية في جميع المواد الدراسية، ط1، ص77.
5 حماني البخاري، التعلم عند الغزالي ، 3 شارع زيغود يوسف الجزائر، ط2، ص57 .
6 فؤاد ابو خطيب، علم النفس التربوي، دار الفكر عمان، ط4، ص32.

أما التعليم فهو مقسم إلى ثلاث أنواع:

أولاً: هي التعلم التمثيلي الذي يتمثل في تعلم معنى الرموز المنفصلة التي تحدد صورة الكلمات التي يتحدث بها الآباء للطفل.

ثانياً: تعلم القضايا التي تدل على علاقة بين مفهومين أو أكثر مثل " الآباء يحبون أطفالهم

ثالثاً: التعلم الإكتشافي أو ما يسميه أوزبال الاستقبالي وهو الترتيب والتحويل الذي يدخل على مادة التعلم قبل دمج النتائج النهائية⁽³⁾، وعليه يرى العلماء أن تعلم الكثير من المهارات الجسمانية واليدوية يعتمد على طريقة المحاولة والخطأ مثل تعلم التنس.⁽⁷⁾

رابعاً: التعليم التصادفي أو العرضي: فهو عملية اكتساب المعلومات التي يتم البحث عنها

بشكل متعمد ويطلق عليها كلمة incidental learning أي التعلم العرضي الذي يلتقط أمور وحقائق أثناء الاستماع والتعرض إلى العروض الساخرة أو أية مواقف جديدة من خلال التلفزيون فانه يكون مرتبباً بهذا النوع من التعلم⁽⁸⁾، ويمكن استخلاص أن الأطفال يتعلمون أكثر كلما بدا مضمون المشاهدة حقيقياً بالنسبة إليهم.

الفصل الأول: محور التعليم

فان عملية التعلم تعتمد على الاكتساب الذي يدخل في سلوكيات الشخص كما ان هذه العملية لا تقوم الا بالعمليات أساسية تتمثل في التكرار والمحاكاة تطبيق الثواب والعقاب والتجارب والأخطاء.⁽⁹⁾

في حين أن بعض العلماء يعتقدون أن الوراثة و غريزة الفرد دور في تفسير السلوك الإنساني فمثلا ماك وقال أن الفعل الإنساني ناتج عن الغرائز الكامنة في عضوية الفرد البيولوجية مثل غريزة

7 ينظر صالح عبد العزيز، التربية وطرق التدريس دار النهضة العربية، بيروت، ط1، ص63.
8 محمد منير سعد الدين، برامج التلفزيون والتنشئة التربوية والاجتماعية للأطفال، دار النهضة العربية، بيروت لبنان ط1، 2003، ص102.
9 أحمد السيد محمد إسماعيل، مشكلات الطفل سلوكية وأساليب المعاملة الوالدية، ص15.

الهروب تقابلها انفعال الخوف،⁽¹⁰⁾ كما أن علاقة الطفل بوالديه تلعب دور في تشكيل شخصية الطفل وحاجاته إلى الاطمئنان العاطفي التي تخلق في بداية التعلم عند الطفل.⁽¹¹⁾

❖ التعليمية

● **لغة:** وردت معاني شتى لكلمة "التعليم" في المعاجم العربية ففي لسان العرب لابن المنظور

ت 711 هو يقول عنها " علمت الشيء اعلمه علما : عرفته، و علم بالشيء شعر ، و علم الأمر وتعلمه : اتقنه و علمه ويعلمه علما، وسمه ، أما قوله تعالى «علمه البيان» فمعناه انه علمه القرآن الذي فيه بيان كل شيء ويكون معنى هذا القول جعله مميزا أي أن الإنسان حتى انفصل من جميع الحيوان و علم نفسه وأعلمها : وسمها بسيماء الحرب.⁽¹²⁾

كما ورد معناها في المنجد اللغة العربية المعاصرة " علم : مارس مهنة التعليم ، يتعلم " علمه القراءة " علمه مبادئ فن "ثقف ربي، هذب، أعلم : أخبر عرف"⁽¹³⁾

فالتعليم لغة يعني الاخبار بالشيء، والتعريف به واتقانه ويحمل معني التثقيف والتهديب أيضا

● **اصطلاحا:** أن مصطلح التعليمية " هو ترجمة لكلمة "didactique التي اشتقت من الكلمة

اليونانية didaktik والتي كانت تطلق على نوع من الشعر يتناول شرح معارف علمية أو تقني (الشعر التعصيمي)⁽¹⁴⁾ إلا أن مدلول هذه الكلمة تطور و أصبح يعني التعليم أو التعلم أو فن التعلم فالتعليمية تندرج ضمنها هذه المفاهيم التي لها علاقة بالتعليم أو التربية عموما، والتعليم يعتبر تثقيف، أو الإعلام بالشيء وإتقان تعليم الأمور، "فالديداكتيك أو فن التعليم هو مجموعة الوسائل

10 زكريا الشربني سيريه صادق، تنشئة الطفل وسبل الوالدين في المعاملة ومواجهة مشكلاته، دار الفكر العربي القاهرة ط207، ص47.

11 طاهر علي موهوب، التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالمشاركة السياسية، بيروت ط1، ص34.

12 ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن كرم: لسان العرب، ج112 مادة (علم)، دار صادر بيروت، لبنان ط1920، ص419، 417.

13 أنطون نعمة وآخرون، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، مادة (علم) دار المشرق، بيروت لبنان ط2001، ص1014.

14 لبصيص خالد: التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءة و الأهداف، دار التنوير .

والطرق التي تستخدم في عملية التعليم والتعلم والمؤدية إلى إيصال المعرفة، سواء كانت هذه المعرفة فنا أو اللغة أم علم من العلوم. (15)

صياغة فرضيات الخاصة انطلاقاً من المعطيات التي تجدد وتتنوع باستمرار لكل من علم النفس والبدagogيا وعلم الاجتماع..... الخ.

دراسة نظرية وتطبيقه للفعل البدagogي المتعلق بتدريس تلك المادة ولم يسلم هذا التعريف من الانتقادات أهمها أنه تعريف ابستمولوجي يغلب عليه مضمون المادة ومحتواها المعرفي، ومن هنا اعتبر فيرنيو (g.vergnieux) الديداكتيك ميدانا علميا مستقلا أسند إليه مهمة صياغة المفاهيم والطرائق التي يمكن أن تشكل مقاربة علمية. (16)

كما يمكننا القول أن مفهوم التعليمية واسع كما يتضمن مصطلحات متنوعة تسبب ضمن هذه الأخيرة مثل الديداكتيك ورغم ما يكتنف تعريفات التعليمية الديداكتيك من صعوبات، إلا أن بعض المهتمين بهذا الحقل لجأ إلى التمييز في التعليمية بين نوعين أساسيين وهما: الديداكتيك العام والديداكتيك الخاص، الديداكتيك العام (didactique générale) فيهتم بكل ما يجمع بين مختلف ماد التدريس أو التكوين، وذلك على مستوى الطرائق المتبعة، ولعل هذا ما يجعل الماد أي القواعد والأسس العام التي يتعين مراعاتها من غير أخذ خصوصيات هذه المادة أو ذلك الاعتبار. كما يمكن أن يدخل ضمن هذه القواعد والأسس العامة كل ما يرتبط بأساليب وأشكال التدريس والوسائل والتقنيات البدagogية الموظفة، وأما الديداكتيك الخاص (DIDAQTIQUE SPECIAL) أو ديداكتيك مادة فيهتم بما يضمن تدريس مادة من مواد التكوين من حيث الوسائل والطرائق والأساليب الخاصة بها وهكذا يمكن أن نتحدث عن ديداكتيك اللغة ونعني بذلك كل ما يتعلق بتدريس مكونات اللغة كالقراءة والتعبير والكتابة وغيرها. (17)

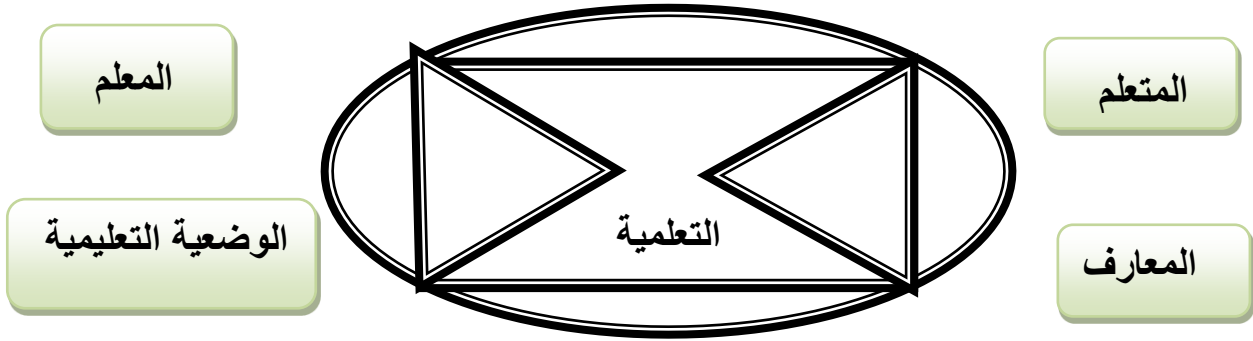
15 جرجس، ميشال جرجس: معجم مصطلحات التربوي والتعليم (عربي، فرنسي، انكليزي) دار النهضة العربية بيروت لبنان، ط1، 1426، 1، 2005، ص303.

16 أنطون صياح، المرجع السابق، ص08.

17 أيت أوشان، علي، اللسانيات والديداكتيك نموذج النحو الوظيفي من المعرفة العلمية الى المعرفة المدرسية، دار الثقافة، الدار البيضاء، ط2005، 01، ص19، 20.

❖ أركانها:

إن أنطون صياح يميل إلى وضع أركان التعليمية في مربع يندرج في دائرة سماها الدائرة التعليمية مضيفا إلى الأركان الثلاثة التي وضعها ايف شوف لار سابقا (المعلم – المتعلم – المعارف) ركنًا رابعًا يتمثل في الوضعية التعليمية ويمكن تصوير ذلك على الوجه الآتي: (18)



❖ المتعلم:

يمثل الركن الأول من التعليمية وهو ركن تقام لأجله التعليمية وتوضع في خدمته وهو الذي يبني معرفته اعتمادا على نشاطه الذاتي، انه "أساس العملية التعليمية، إذا تصب باتجاهه جميع الطرائق والأساليب و التقنيات التعليمية بهدف تزويده بما يحتاج إليه من معرفة وثقافة ومعلومات حول مادة اختصاصه أو تعلمه " (19)

فالمتعلم كائن حي خام متفاعل مع محيطه، له مشروع تعليمي تحصل له نتيجة خبرته في العائلة والمدرسة .

❖ المعلم:

وهو العنصر الأساسي في الموقف التعليمي الذي لا قوام للتعليمية من دونه وإذا كان همه أن يستغني المتعلم عنه ويمثل الركن الثاني من التعليمية، انه الكائن الوسيط بين معرفته وخبرته وتقديره إنه ليس وعاء يحمل معرفة إنما هو ميسر لنقل المعرفة في العملية التي يقوم بها المتعلم، إذ

18 أنطون صياح : المرجع السابق، ص19.
19 جرجس ميشال جرجس: المرجع السابق، ص 438- 439.

يشكل فيها الواسط فقط، فالمعلم ركيزة متينة تستند إليها المدرسة وأدائه الناجح في إيصال المعرفة وتربية النشء، يحدد كفاءته ومؤهلاته.

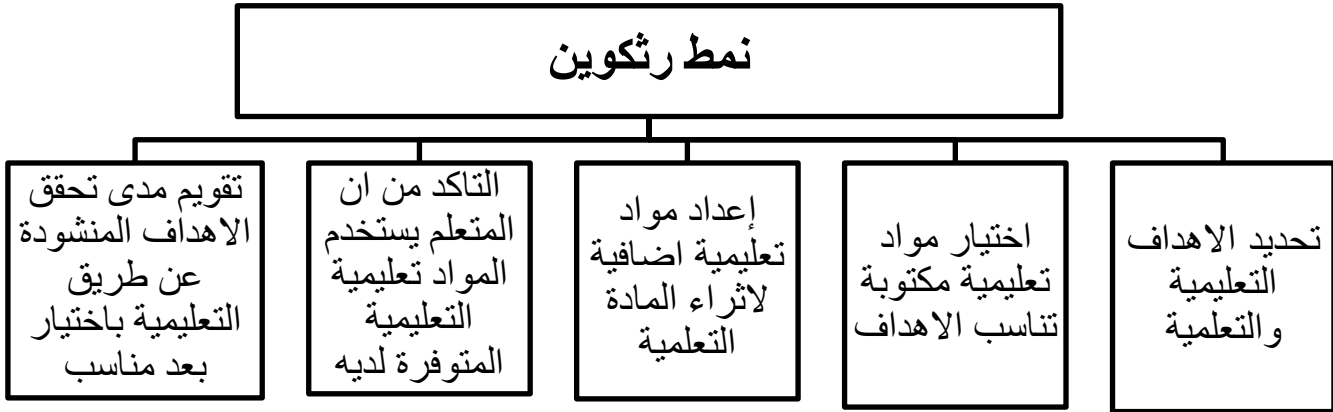
المعارف :

وهي كل ما يعرفه المرء من معلومات حول أمر من الأمور، أو قضية من القضايا أو علم من العلوم فهي تشمل كل ما يتعلمه المتعلم من معارف وما يحصل عليه من مكتسبات وما يوظفه من موارد وما يتمكنه من مهارات.

الوضعية التعليمية :

وتمثل الركن الرابع من التعليمية حيث " ينشط المعلم العملية التعليمية ويشارك فيها بانبا معرفة، محصلا المعلومات والمهارات والكفايات ومستثمرات ما حصله في وضعيات الحياة المتنوعة "، فهي تجسد العملية التعليمية التعليمية في الوجه التفاعلي الذي يمارس فيها حيث تتفاعل الأركان الثلاثة السابقة (متعلم – معلم- معارف -) في هدفه منتجة التعليم.⁽²⁰⁾

يمكن تلخيص نمط رثكوين من خلال النموذج التالي:⁽¹⁾



و التعليم هو فن مساعد للآخرين على التعلم وهو يثير نشاط المعلم و المتعلم للاكتساب نوع جديد من السلوك.... وبالتالي عملية التعلم تنصب على المعلم و المتعلم، ولا تكون لها نتيجة إلا بقدر

ما تساعد على حدوث التعلم الذي يمثل مهنة من أفضل المهن الإنتاجية، التي تستدعي تدريباً عقلياً، ومن مراحل التعليم نكر ما يلي :

- **التعليم الإلزامي الابتدائي:** يمثل الحد الأدنى الواجب توفره لكل المواطنين. (21)
 - **التعليم الإعدادية:** تنمي المعارف و المهارات التي اكتسبها التلاميذ في المرحلة الابتدائية.
 - **التعليم الثانوي:** يمتد بانتهاء المرحلة الإعدادية وينتهي عند مدخل التعليم العالي، يتميز تلاميذ هذه المرحلة ببناء الخبرات والاهتمام بالبحث.
 - **التعليم الجامعي:** يعتبر البحث العلمي ركناً أساسياً من أركان الجامعة فالجامعة توفر المناخ العلمي للبحث وما يستلزم من معدات وأجهزة وكتبه ومراجع وغيرها من مصادر علمية. (22)
- ❖ **المعلم:**

على رغم أن نجاح عملية تدريس العلوم تتوقف على كثير من العوامل إلا أن المختصين في التربية العلمية يؤكدون على أن معلم العلوم هو حجر الزاوية في العملية التربوية والمفتاح الرئيسي في العملية التعليمية التعلمية كلها، فأحسن المناهج والكتب والمقررات، والنشاطات والبرامج المدرسية على أهميتها قد لا تحقق أهدافها ما لم يكن معلم العلوم جيد الإعداد ومتميز إذا كفايات تعليمية عالية يترجمها إلى واقع أو سلوك وخبرات تعليمية تعليمية لدى طلابه. (23)

المعلم هو وسيلة المجتمع وأدواته لبلوغه هدفه، فهو منقذ البشرية من ظلمات الجهل عابراً بهم إلى ميادين العلم والمعرفة وهو من أهم العوامل المؤثرة في العملية التعليمية، ويمثل محورا أساسياً ومهما في منظومة التعليم لأي مرحلة تعليمية فمستوي المؤسسات التعليمية، ومدى نجاحها وتحقيقها للأهداف يتوقف على المعلم والمعلم بحكم وظيفته مصدر للمعرفة، فهو موجه ومرشد، ومورد للعلم وللمعرفة يقول الشاعر:

قف للمعلم وفيه التبجيلا كاد المعلم أن يكون رسولا .

21 منصور حسين ويوسف خليل يوسف، التعليم الأساسي - مفاهيمه - مبادئه تطبيقاته.

22 حسين عبد الحميد أحمد رشوان، المعلم والتعليم من منظور علم الاجتماع، الناشر مؤسسة شباب الجامعة الاسكندرية 2006 ص 105، 107.

23 عايش زيتون، أساليب تدريس العلوم، دار الشروق للنشر والتوزيع - عمان دار الشروق - ط 1، الإصدار الأول 1994 ص 221.

إن نجاح أي منهج يعتمد في المقام الأول على:

1. مدي إيمان المعلم به.
2. مدي استعدادة لتنفيذه.
3. مدي كفاءته وقدرته على تدريسه .
4. مدي مشاركته في تخطيط ووضع أهدافه.

ومن الثابت في الأوساط التربوية والتعليمية أن وجود مناهج جيدة لا يكفي لتحقيق العملية التعليمية مالم يتوفر لها المعلم الجيد القادر على تنفيذ و تحقيق الأهداف المنوطة بها.

فالمعلم الجيد يصلح عيوب المنهج الرديء ،ولكن المنهج الجيد لا يستطيع أن يحقق الهدف في يد معلم فاشل ،فالتعليم في أشد الحاجة كل شيء إلى المعلم الكفاء واسع الثقافة ،المعلم الذي تمت معارفه⁽²⁴⁾ ، والمعلم كما يقول الدكتور عمر التومي الشيباني عنصر قادر على التأثير والتأثر ببقية العناصر الأخرى ،وله الدور القيادي والتوجيهي في العملية التربوية.⁽²⁵⁾

يؤدي المعلم دورا كبيرا في سبيل تحقيق التنوير العلمي والتكنولوجي ،كما يجب أن تشمل برامج إعداد المعلم الخبرات والمعارف والمعلومات حول مجالات العلم والتكنولوجيا ،فدور المعلم هو نمط من السلوك المتوقع من أعضاء مهنة التعليم ،أما دور المعلم الرئيسي هو نقل المعرفة التعليمية وأن يكون على دراية بموضوع تخصصه وأن يتميز المعلم بالشفقة على المتعلمين وأن يجريهم مجرى بنبيهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إنما أنا لكم مثل الوالد لولده " أبو داود والنسائي وابن ماجه من حديث أبي هريرة .و لذلك صار حق المعلم أعظم من حق الولدين ،وعلى المعلم أن يحتذي بصاحب الشرع صلوات الله عليه وسلامه ،كما ينبغي علي المعلم أن يزجر المتعلم عن سوء الأخلاق بطريقة الرحمة لا بطريق التوبيخ وينبغي علي المعلم التكفل ببعض العلوم وأن لا يقبح في نفس المتعلم العلوم التي وراءه ،وأن يقتصر بالمتعلم على قدر فهمه ،وعلى المعلم أن يكون قائدا اجتماعيا وذلك لقيامه بإشباع حاجات الجماعة ولا بد أن يكون ذا خبرة ومعلومات واسعة حتى لا يفقد مكانته العلمية بين تلاميذه ،وأن يؤكد حفظ النظام بين التلاميذ ،فهو

24 كرم حبيب ،ومنصور حسين ،التغيير الاجتماعي والتعليم،ص 304.

25 عمر التومي الشيباني ،من أسس التربية الاسلامية ، ص 58.

سؤال عن غرس القيم الحميدة، وأن يعمل على تغيير شخصية تلاميذه برفع مستوي نموهم الروحي والثقافي والاجتماعي والعاطفي وغرس الاتجاهات الملائمة، ولا بد أن يكون قادرا على إتاحة فرص التكيف لتلاميذه.

الموهوبين بأن يجعلهم متفاعلين مع زملائهم العاديين، وللمعلم عدت مسؤوليات لا بد له من أن يقوم بها وهي كالتالي :

- **التعليم والتدريس:** يجب أن يكون المتعلم متمكن من المادة وعلى دراية بكيفية تعليم هذه المادة.
- **تثقيف الطلاب:** أن لا يتوقف المعلم عند تخصصه بل يهيء مناخ للثقافة العامة .
- **تدريب الطلاب:** على البحث عن المعرفة: فلا ينبغي أن يتوقف دور المعلم على التلقين والتحفيز فقط فهي تخلق شخصيات سلبية وإنما عليه أن يدفع تلاميذه إلى التفكير والبحث والاستسقاء والتجديد.
- **إرشاد الطلاب وتوجيههم:** لا بد أن يكون المعلم مرشد وموجه لطلابه.
- **تهيئة مناخ للحرية والديمقراطية وحفظ النظام:** إشعار التلاميذ بالحرية وإتاحة فرص التعبير عما يريدون وأن يشاركوا في رسم السياسات والقرارات.
- **الاتصال بالآباء والبيئة:** خلق فترات الاتصال والتفاعل بين فصله ومدرسته وأولياء أمور التلاميذ.
- **التخطيط للنشاط والإشراف على تنفيذه:** عدم إهمال النشاط داخل حجرة الدراسة أو خارجها
- **التنمية المهنية الذاتية:** ينبغي على المعلم أن يبادر بتنمية ذاته تخصيصا وتربويا، ومن العيب أن نظل متخلفين في عصر الانترنت .
- **تقويم التعليم ونمو التلاميذ:** والمعلم مسؤول عن تقويم نفسه سلوكيا وأدائيا، وتقويم عملية التعليم في فصله، وتقويم تلاميذه وهو مسؤول عن اشتراك التلاميذ في تقويم أنفسهم وتقويمه هو نفسه وتقويم التعلم والتعليم.
- ومن بين صفات المعلم الناجح الإلمام التام بالمادة العلمية، الإيمان بقيمة العمل الذي يؤديه والقدرة على الابتكار والتجديد والحكم الموضوعي، فهم المعلم طبيعة المتعلمين ومراعاة مستويات

النمو لكافة التلاميذ كما يجب على المعلم أن يكون محبوباً لدى طلابه وأن يثير اهتمامهم وميولهم وأن يكون قادراً على تكوين صداقة بينه وبين أعضاء الجماعة، كما لا بد أن يتصف بالأمانة والحياد وعدم التحيز لكي يصبح قدوة حسنة لغيره، والاجتهاد في نشر روح العمل الجماعي وإشعار الجماعة بأنه واحد منهم، مع الاحترام المتبادل بينهم والإلمام بمشكلات المجتمع، بالقدرة على فهم القضايا القومية والإنسانية والاهتمام بالمظهر العام، والقدرة على التحكم في الانفعالات، والتقويم كان مرادفاً لامتحانات حيث كان هدفاً في ذاته بدلاً من أن يكون وسيلة لتحسين العملية التربوية والارتقاء بمستواها إلى الأفضل وكان مؤداه كشف استعدادات في التلميذ لا بد من توافرها في المتعلم لمواصلة التعلم،⁽²⁶⁾ ومن أنواع التقويم :

■ **أولاً التقويم التكويني:** وهو عملية منهجية غرضها تزويد المعلم والمتعلم بالتغذية الراجعة تبدأ مع عملية التدريس وتنتهي معها فالطالب يعرف أخطائه عن طريق المناقشة التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف والمعلم بدوره عن طريق المناقشة يتمكن من معرفة مدى تقدم الطلبة وفهمهم للموضوع

■ **ثانياً التقويم الختامي:** هو الذي يقوم به المعلم في نهاية الوحدة أو في نصف العام وتكون عادة بأسئلة شاملة تغطي الموضوع الذي تعلمه وذلك من أجل تقويم الطالب إلى ترفعيه إلى صف آخر أو تحديد مساره.⁽²⁷⁾

كما أن للتخطيط أهمية بالغة لدي المعلم فالمعلم الذي يخطط لدروسه يعي الأهداف التربوية العامة التي يشتق منها أهدافه التعليمية الخاصة مما يساعد علي إنقاذ طلبته من الارتباك التي تعرض لها الكتب المدرسية .

وللتخطيط أثر بالغ في تيسير أمور الامتحانات اليومية والفصلية فالتعليم الفعال هو نتيجة التخطيط النظامي الفعال، فالمعلم هو قدوة لتلاميذه سلوكياً وأخلاقياً فهم يتأثرون به من حيث القيم

26 سوسن شاكر مجيد، تقويم جودة الأداء في المؤسسات التعليمية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011م- 1432هـ، ص77.

27 د عصام النمر، د تيسير الكوفحي، مناهج واساليب التدريس في التربية الخاصة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع الاردن، عمان، الطبعة العربية 2010 ص80.

والاتجاهات ووظيفته تقديم النصيحة والإرشاد للمتعلمين دون أن يطلب منهم أجرا وأن يعمل علي فهم وادراك الفروق الفردية بين المعلمين وأن يقتنع المتعلم بالعلوم التي يقدمها له.

علي المتعلم أن يقلل علائقه من الاشتغال بالدنيا ويبعد الأهل والوطن وأن لا يتكبر علي العلم ولا يتأمر علي المعلم بل أن يذعن لنصيحته ولا ينال المعلم إلا بالتواضع وإلقاء السمع، وليكن المعلم كعلمه كأرض دمنة نالت مطرا غزيرا فشربت جميع أجزائها وأن يحترز إلي الخصائص في العلم في مبدأ الأمر عند الإصغاء إلي اختلاف الناس، سواء كان ما خاض فيه من علوم الدنيا أو علوم الأخيرة، أن لا يدع طالب العلم فنا من العلوم المحمودة ولا نوعا من أنواعه الأول ينضر إليه نظرا يطلع به علي مقصده وغايته وأن لا يخوض في فن من فنون العلم دفعة، بل يراعي الترتيب، ويبتدئ بالأهم وأن لا يخوض في فن حني يستوفي الفن الذي قبله، فان العلوم مرتبة ترتيبا ضروريا وأن يعرف السبب الذي به يدرك أشرف العلوم، ومن اهتمامات المتعلم بما يتعلمه استعدادا لما يتعلمه من حقائق المنهج وموضوعاته وهذا يؤثر كثيرا في تعديل سلوكه وتيسير عمل المربي في تعليمه، ويتضمن هذا الاستعداد عدة نواحي هي:

نضج المتعلم ومطابقة هذا النضج لمواقف التربية، والفرص التعليمية التي يتعرض لها الغرض الذي يسعى المتعلم إلي تحقيقه وصلته واهتمامه وحماسه لما يتعلمه، وشغفه به حني يكون لتعلمه جدوى، وأثر في حياته العملية، أما نضج المتعلم فيقصد بيه ما يتضمن النضج الجسمي والعقلي والانفعالي للمتعلم، كما يشمل حصيلته من الخبرات والمهارات، كان واجب علي المتعلم أن يكيف نفسه مع ظروف الحياة المتجددة، العلاج والفحص الطبي والنضج الفسيولوجي الضروري لعملية التعلم، أن يستطيع أن يمسك بالعلم والتحكم في توجيهه دون اهتزاز كذلك في التدريب الآلي علي حفظ مادة يحتاج إلي درجة من التركيز المتصل اتصالا وثيقا بالنضج العصبي، والنمو العقلي يختلف بين المتعلمين، ويتفاوت ويعد النضج الانفعالي والاستقرار النفسي من أهم العناصر التي تعمل علي نجاح المتعلم فيما يتعلمه.

ومن الملاحظ أن انفعالات الغضب والتخاذل والأنانية والتعصب والشعور بالنقص أو الذنب ونحو ذلك يعطل عمل الذكاء.

كذلك فإن الطفل الذي يشعر بأنه أقل من إخوته مركزا في نظر والديه أو يعيش في بيئة تكثر فيها محاولات الاعتداء علي الناس كثيرا ما يتسم سلوكه بالنفور والقلق النفسي، ويميل إلي التصرفات العدوانية مما يؤثر تأثيرا سلبيا علي تعلمه. (28)

وسائل وطرق التعليم:

الوسائل التعليمية التعليمية هي أي شيء يستخدم في العملية التعليمية بهدف مساعدة المتعلم علي بلوغ الأهداف بدرجة عالية من الإتقان وهي جميع المعدات (hardware) والمواد (software) والأدوات التي يستخدمها المعلم لنقل محتوى الدرس إلي مجموعة من الدارسين داخل غرفة الصف أو خارجها، بهدف تحسين العملية التعليمية وزيادة فاعليتها دون الاستناد إلي الألفاظ وحدها، والوسائل التعليمية جزء بسيط من تكنولوجيا التعليم، يشير هذا إلي ربط الوسائل التعليمية بالتعليم بثتي صورته وأشكاله، فالوسائل التعليمية هي الأجهزة والأدوات والمواد التعليمية إلا أنه هناك وسائل تعليمية أخرى كالرحلات والمعارض والمتاحف خارج جدران غرفة الصف أما التعريف الشامل لها فهو أن الوسائل التعليمية هي كل ما يستخدمه المعلم من أجهزة ومواد وأدوات وغيرها داخل غرفة الصف أو خارجها لنقل خبرات تعليمية محدد إلي المتعلم بسهولة ويسر ووضوح مع الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول، كما تؤثر الوسائل التعليمية في عناصر الموقف التعليمي الثلاث الرئيسية من عملية التعليمية (المعلم والمتعلم والمادة التعليمية).

❖ أهميتها للمعلم:

يفيد استخدام الوسائل التعليمية المعلم وتساعد وتحسن أداءه في إدارة الموقف التعليمي، وتساعد علي رفع درجة كفاية المعلم المهنية، واستعداده، تغيير دور المعلم من ناقل للمعلومات وملقن إلي دور مخطط والمنفذ وتساعد علي حسن عرض المادة وتقويمها والتحكم بها، توفر له الوقت وتساعد علي إثارة الدافعية لدي الطلبة، وتعود عليه بالفائدة وتثري تعلمه من خلال أنها تنمي في المتعلم حب الاستطلاع وترغبه في التعلم، وتقوي العلاقة بينه وبين المعلم، وتوسع مجال الخبرات التي يمر فيها المتعلم وتعالج اللفظية والتجريد وتشجعه علي المشاركة والتفاعل مع

المواقف الصفية خاصة إذا كانت الوسيلة من النوع المسلي تجعل الخبرات التعليمية أكثر فاعلية وأبقي أثر وأقل احتمالا للنسيان كما توفر الوقت والجهد للمتعلم.

❖ أهميتها للمادة التعليمية :

إن الوسائل تساعد علي توصيل المعلومات والمواقف والاتجاهات والمهارات وكذا تساعد علي إبقاء المعلومات حية وذات صورة واضحة في ذهن المتعلم وتبسط المعلومات والأفكار وتوضحها⁽²⁹⁾.

إن معيار اختيار أنسب الوسائل التعليمية يعتمد إلي حد كبير علي العوامل الآتية:

أولاً : أن يكون هناك تلاؤم بين المتعلم والأهداف وبين المتعلم والوسائل وذلك من خلال الخبرات التي تحتويها الوسيلة التعليمية وان تكون كذلك كذلك الملائمة بين المتعلم والأهداف ويقصد بها أن تحتوي الوسيلة أو المواد التعليمية على المعلومات والأنشطة المناسبة والضرورية واختيار الوسيلة التعليمية مثل الأفلام الثابتة هي أكثر ملائمة لطريقة التدريس الفردية أما العوائق فهي عدم توفر الوقت الكافي لعرض الوسيلة والتسهيلات⁽³⁰⁾، وعليه فالوسائل التعليمية متعددة ومتشعبة وأكثر من أن تحصى لكنه يمكن أن يشار إلى الوسائل الأكثر استعمالاً في بعض مدارسنا أو تلك الوسائل المتوفرة في السوق العربية مثل الوسائل السمعية و السمعية البصرية، ونماذج الأشياء ووسائل التلفاز والفيديو... وغيرها،⁽³¹⁾ ومن وظائف الوسائل التعليمية أنها تحفز وتخلق الدافعية وتقرب المعاني المساعدة على التمثل والاستيعاب كما أن هذه الوسائل التعليمية منتجة للتعلم.⁽³²⁾

29 ينظر محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية والتعليمية، دار الميسر للنشر والتوزيع والطباعة - عمان، ط1، 2000م-1420هـ ص26-30.

30 لطفي الخطيب، تكنولوجيا التعليم والتعلم الذاتي، دار وائل للنشر والتوزيع عمان الأردن، ط1 2013ص19

31 ينظر صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار همومة للنشر والتوزيع، ص83

32 خالد المير وآخرون الوسائل التعليمية والتقويم التربوي، ط1،الدار البيضاء، 1996مطبعة النجاح الجديدة سلسلة التربوي العدد 5 ص 19-20

والوسائل التعليمية هي قنوات الاتصال التي تنقل أو تنتقل بواسطتها المعرفة للدارسين أما الوسائل التعليمية بمفهومها الحديث فتشمل بجانب نقل المعرفة تخطيطا وتطبيقا وتقويما لمواقف تعليمية صالحة وقادرة على تحقيق الأهداف التعليمية وذلك باستخدام أفضل الطرق لتعديل بيئة المتعلم مع الأخذ بعين الاعتبار العناصر المتداخلة والمتكاملة للنظام التعليمي، وبتعريف آخر هي مجموعة شاملة من المواد والأدوات والأجهزة التعليمية التي يستخدمها المعلم أو المتعلم لنقل محتوى معرفي داخل الفصل أو خارجه بهدف تحسين عملية التعلم والتعليم أية وسيلة بشرية كانت أو غير بشرية قادرة على نقل رسالة ما من مصدر التعليم إلى المتعلم ، ويساهم باستخدامها بشكل وظيفي في تحقيق أهداف المعلم.

أما طرق التعليم فهناك عدة طرق منها طريقة المشروع وطريقة الوحدات الفرنسية والطريقة الحوارية ، والطريقة الاستكشافية ، والاستنتاجية ، عرض التجارب العملية التعلم التعاوني، التعلم الذاتي ، طريقة حل المشكلات ، الرحلات العلمية والزيارات.

المادة التعليمية :

تعتبر المادة المتعلمة من العوامل التي تساعد على الاحتفاظ بالتعلم من حيث طبيعة المادة المعلمة وطريقة تنظيمها وعليه فطبيعة المادة المعلمة كلما كانت ذات معنى وسهلة ومرتبطة بحياة الطالب كلما سهل تعلمها وتذكرها حيث تشير الأبحاث التي أجريت على الحفظ والتذكر إلى أن الموضوعات التي يتعلمها الفرد يكون أسهل في الحفظ وأبقى أثر في الذاكرة .

أما ثانيا طريقة تنظيم المادة المتعلمة:

حيث أن تنظيم الافكار والحقائق والمعلومات في علاقات ذات معنى وصوغها في مفاهيم ومبادئ وقواعد يجعلها ادعي للتذكر ولذلك يجب على المعلم الذي يتولى تنظيم علم الموضوعات المختلفة وان يحرص على جعل التعلم ذا معنى وعلى توضيح العلاقات الأساسية بين أجزاء تلك الموضوعات .

ولا بد من أن تختار طريقة مناسبة للتدريس لما لها من أثر كبير في تحقيق أهداف المادة التعليمية وتختلف الطرق باختلاف الموضوعات والمواد وبيئة التدريس.

الفصل

الثاني

الفصل الثاني الاعلام والتعليمية والتعليم :

الاعلام والتربية (بمعني التعليم) عمليتان اجتماعيتان من طبيعة واحدة حيث أن كلا منهما جزءا من عملية غير شاملة ذهنية ووجدانية تسهم في اعادة انتاج الجماعة الانسانية الي نفسها أي استمرار تقدمها.... وورقيها.... ووجودها.... وارتقائها المادي والروحي مع الاستجابة لضرورات التطور والتغير الناتجة عن عوامل أشمل يتعلق بعضها بالنواحيالاقتصادية.... أو الأسس التكنولوجية، وبعضها الآخر يتعلق بالعقيدة أو المذهب السياسي.... أو المذاهب الاجتماعية للدولة.... ووضع الدولة.... ومكانتها في العلاقات الدولية في المجتمع الدولي، ومن أهداف ووظائف الاعلام والتعليم، تهيئة أفراد الجماعة البشرية للمعيشة معا في أمان ووثام اجتماعي في اطار العلاقات السائدة، بمعني أنكلا من المؤسسات التعليمية والاعلامية تؤديان دورها في التنشئة والفاعلية الاجتماعية واعداد المواطنين للقيام بدور الفعال في عمليات الانتاج والخدمات والادارة أي اعدادهم للعمل وتأهيلهم مهنيا، وكذا مساعدة المواطنين الاستمتاع بأوقات فراغهم من خلال الترفيه أو الترويج عن أنفسهم. (1)

وللتعليم والعلام أرضية مشتركة وشرائحقوية.... لدرجة أنه يمكن معها أن نقول بأن العملية الاعلامية في بعض جوانبها تربوية وأن التعليم في بعض جوانبه عملية اعلامية فالاعلام والتعليم عنصران هاما من عناصر النظام الاجتماعي يجمع بينهما صفة وهي أن كليهما عملية اتصال تشمل على العناصر الأساسية لهذه العملية مرسل مستقبل، ورسالة وأداة، ولغة، وكلا العمليتين تؤديان اضافة جديدة في خبرات المستقبل بما يؤدي الي التكيف ومواكبة النمو المستمر في جوانب الشخصية.

ولعل أهم ما يجمع بين التعليم والاعلام هو أن كليهما في يد جهاز همه تعريف من لايعرفون وهذا هو لب التربيةوالاعلام،(2) كما أن الظروف الاقتصادية والسياسية والتكنولوجية لكثير من الأقطار العربية تشكل حجر عثرة أمام مؤسسات التربية والتعليم يعينها عن القيام برسالتها ومسؤولياتها في نشر التعليم بين تلك الأعداد المتزايدة وكذا أضرف المعيشة لكثير من شعوبها

1 علي الباي. الاعلام التربوي المقروء، العلم واليمان للنشر والتوزيع دط، ص12.
2حنان يوسف. الإعلم في المؤسسات التعليمية والتربوية، أطلس للنشر والإنتاج الاعلامي، ط1، ص25.

يمثل عامل طرد مما يوسع ظاهرة الأمية، والاعلام دور في التربية والتعليم لا يقل عن دور المؤسسات التقليدية لدرجة أطاقت عليها (التربية المدرسية) أي أن الاعلام بشتي فعالياته ومؤسساته اسهامات تمكنه من ايجاد مخرج لأزمة مؤسسات التعليم التقليدية في المجتمع العربي وبخاصة مع هذا الشغف الوجداني والاجتماعي الذي يبديه الطفل لفعليات المؤسسات والأجهزة الاعلامية وخاصة التلفزيون اذأكدت البحوث والدراسات ان ساعات تعرض الأطفال للتلفزيون خاصة كبيرة جدا، ومن بين الوظائف التربوية لوسائل الاعلام، الاسهام في مجال محو الأمية وتعليم الكبار، والاسهام في التربية المدرسية وكذا الاسهام في تنمية اللغة القومية لدي الناشئة.⁽¹⁾

❖ تأثير الاعلام في تنمية التعليم:

▪ واقع التعليم:

يعاني التعليم في كثير من الدول العربية إما من جمود في السياسات أو تذبذب، أو من غياب الرؤية المتكاملة للعملية التعليمية وأهدافها، يمكن التحدي الأهم في مجال التعليم في مشكلة نوعية التعليم المتاح، ومن العناصر التي تؤثر بشكل حيوي في نوعيته مثل المناهج وطرق التدريس ودور المعلم وعملية تقييم التلاميذ ووضع اللغات الأجنبية مازالت كليهما مسائل لم يتم حسمها في غالبية الدول العربية.

▪ طرق التدريس:

مازال التركيز في معظم المدارس علي التلقين والحفظ والاسترجاع بعيدا عن التطبيق والتجريب واضعاف قدرة الطلاب علي الحوار والمناقشة والتفكير وابداء الرأي ونشوء علاقة مطلوبة مبية علي التسلط والاجبار من قبل المعلم والخوف والاذعان من جانب الطالب .

1-أدحسان عمر بصفر، طارق عبد الرؤوف عامر، أربع عبد الرؤوف. الاعلام التربوي مفهومه وفلسفته، أهدافه، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع القاهرة، ط2011، 1، ص153، 20، 70.

■ المعلم:

لا يوجد اهتمام كان لتأهيل المعلم وتدريبه أثناء الخدمة، وتدني للمستوي المادي والمعنوي لمهنة التعليم مما ساهم في زيادة شعور المعلم بالغرابة ونقصان احساسه بالانتماء والرغبة في التجديد، كما أن جهود التطوير في المناهج تتم بمعزل عن المعلمين مما يزيد من عزلتهم بتدني دورهم في عملية التطوير .

■ التقويم التربوي:

يقتصر على الجانب المعرفي ويقوم على أساس قياس قدرة الطلاب على التذكر وإهمال قدرة التفكير وحل المشكلات .

كما يقوم بقياس برامج أو خبرات جديدة ودراسة مدي فعالية التطوير حاليا على المدى البعيد، كما أن أسلوب الطلاب أغلبه متمثل في الامتحانات، ويعتبر تقويم المدارس العربية غاية بدلا من كونه وسيلة .

❖ الدور المتوقع من الإعلام في تنمية التعليم:

التنمية لكي تتحقق تتضمن التزاما وعملا وعلما ومعرفة من المواطنين وصناعة القرار على حد سواء، وأهم دور يقوم به الإعلام هو نشر المعرفة التي تساهم في خلق المناخ الاجتماعي الذي يدعم التنمية ولا يقف عائق أمام تحقيقها وكان لابد من ابتكار برامج تربوية يشترك في إعدادها مربون وإعلاميون مما يستوجب انفتاحا حقيقيا للإعلاميين على قضايا التربية، ولكي يتحقق التعاون بين التعليم والإعلام لابد من:

إعادة تدريب وتأهيل جميع فئات ومستويات العاملين في التعليم والتركيز على التربية عمادها⁽¹⁾

النقد تؤدي إلي جعل الفرد أكثر ايجابية ووعيا ومسؤولية في انتقاء منتجات العملية الإعلامية، وبأن يعمل الإعلاميون على زيادة وعيهم بالأهمية التنموية للتربية بأن تحتل قضايا

1فاروق خالد الحسنة. الإعلام والتنمية المعاصرة، دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن - عمان، ط2011، ص217-213

التربية جزءاً من المسافة الإعلامية بدلاً من كونها موسمية ومرتبطة بأحداث ومؤتمرات تربوية.⁽¹⁾

وفيما يتعلق بصلة الإعلام بالتعليم، فإن علماء الإعلام يرون أن التعليم هو جزء من نواتج العملية الإعلامية، ويقسم البعض منهم وظائف الإعلام إلى ثلاث الإخبار أو الإشهار، والتعليم، والترفيه بينما يتوسع البعض الآخر في مهام الإعلام ليضيف إليها وظائف أخرى كتحقيق الذات، وتطوير العلاقات الاجتماعية، والترويج للأفكار والتعبئة وغيرها من الوظائف.

بالمقابل فإن التعليم هو الآخر ينطوي على أهداف إعلامية، فإيصال المعلومات وإبلاغها إلى الدارسين يدخل ضمن مهام التعليم كما يدخل ضمن مهام الإعلام ويشكل نقل المعرفة والثقافة، طبقاً لهذا التصور، مهمة مشتركة للإعلام والتعليم معا بمعنى أن الإعلام طبقاً لهذه النظرة، يعد جزءاً من أهداف التعليم وأهدافه أن جمهور الميدان التعليمي جمهور متجانس نسبياً إلى حد كبير لذلك يمكن تحديد خصائص مشتركة عديدة لأفراد الصف الواحد، أو المرحلة الدراسية الواحدة أو حتى المدرسة الواحدة، فهم معروفون وموصفون بصورة أكثر وضوحاً ودقة من جمهور الإعلام، أما جمهور الإذاعة أو التلفزيون مثلاً فهم غير معرفين علي وجه الدقة، ويصعب في غالب الأحيان تحديد مواصفاتهم وحصر المشترك بينهم، فيما عدا الاهتمام بالموضوع الذي يتابعونه عبر الوسيلة الاتصالية المستخدمة وأن الجمهور الذي تتوجه إليه عملية التعليم هو جمهور مقيد بمكان وزمان محددين مع بعض الاستثناءات المتعلقة بالتعلم الذاتي والتعلم عن بعد، كما أنه مقيد بتعليمات وآليات خاصة تحددها المؤسسة التعليمية، ومن لا يخضع لهذه القيود فإنه لا يكون مشمولاً بالخدمة التعليمية المقصودة أما جمهور وسائل الإعلام فهو جمهور لا تحده هذه القيود وليس ملزماً بتطبيقها أو الالتزام بها، وله خيارات مفتوحة لا ترتب عليه في النهاية أية مسؤولية أو حرمان من الاستفادة بالخدمة الإعلامية المقدمة، أما جمهور الدارسين محاسبون علي ما يتعلمونه من جراء عملية التعلم ويخضعون لعملية تقويم دقيقة لمعرفة ما تم اكتسابه خلال العملية التعليمية من معارف

1فاروق خلد الحسانات: المرجع نفسه، ص219.

وأفكار ومهارات ومواقف واتجاهات أما جمهور الوسيلة الإعلامية فليس مطالباً بأي من ذلك ومن هنا فإنه يتعامل مع الوسيلة الإعلامية بحدود أوسع بكثير من تلك التي يرسمها له الموقف التعليمي.

إن الصلة بين المعلم والمتعلم صلة مباشرة في كثير من الأحيان وبخاصة إذا كانت داخل غرفة الصف أما خارج الصف فالصلة بينهما تتسم بالتخادم والتعارف المسبق، والتحاور المباشر عبر الأنترنت أو غيره من الوسائل بغية اتمام عملية التعلم، والتأكد من تحقق الأهداف التعليمية الموضوعية سلفاً، أما صلة الجمهور بمصدر الاتصال فهي في الغلب صلة غير مباشرة، ولا يعني مصدر الاتصال كثيراً برود أفعال المتلقين أنياً، إلا في أحيان نادرة.

كما يجري في الحالات التي يكون فيها المرسل موجوداً مع الجمهور أو متصلاً بهم عبر الهاتف مثلاً كما يحدث في البرامج الحوارية مع الجمهور التلفزيوني، ونجد أيضاً جمهوراً واسعاً من المتابعين غير المشاركين في الحوار، يهتمون بما يجري في البرنامج دون أن تكون لهم صلة مباشرة مع مقدمه أو المشاركين في إنتاجه.

إن التعلم يسعى إلى أحداث تغيير ثابت نسبياً في سلوك المتعلم عبر تزويده بحملة من المعارف والخبرات والمهارات وإلى تغيير الاتجاهات لديه، من خلال البناء على ما تراكم منها سابقاً لدى المتعلم، والعمل على استبقاء كل ذلك في ذاكرته طويلة المدى، والتأثير العميق في بناء شخصية وتغيير ملامح سلوكه النهائي طبقاً لما يكتسبه من علم، بينما يسعى الإعلام إلى أحداث تغيير مؤقت في السلوك في غالب الأحيان، من خلال تزويد الذاكرة قصيرة المدى بما يقتضي من المعارف والاتجاهات لإحداث ذلك التغيير الذي يتسم غالباً بالأنية وليس الديمومية، وعليه فمن الصعوبة رسم حدود قاطعة بين كل من العلم والتعلم للأسباب تتعلق بتداخل هذه الحدود في أحيان وحالات عدة كما أن مصادر الاختلاف في التسميات وتحديد المقصود بمعانيها لا يغير من الأمر شيئاً.⁽¹⁾

1، د، حارث عيود، وأ، د، نرجس حمدي. الاتصال التربوي، دار وائل للنشر والتوزيع الأردن-عمان، ط2009، ص1، 61، 58.

الإعلام والمعلم:

يتصف أخصائي الإعلام التربوي بأنه دارس الإعلام كعلم وفن مؤهل للعمل في الحقل التربوي ومتفرغ للعمل الإعلامي وقد أطلق عليها أخصائي وليس معلما لأنه ليس له حصة وجدول دراسي بالمدرسة، ولذلك صدر قرار من وزارة التربية والتعليم بتفرغ أخصائي الإعلام التربوي من أي عمل اضافي موكل إليه بنص قرار النشر الصادرة من التوجيه للصحافة المدرسية وهو أن يتفرغ أخصائي الإعلام المدرسي لمهام وظيفته الأصلية. (1)

ومن أدوار الأخصائي الإعلام التربوي أنه يقوم بما يلي :

- ✓ توضيح سياسة التعليم، المرحلة التي يعمل بها وشرح فلسفتها وأهدافها واتجاهات الدراسة بها.
- ✓ تهيئة الطلاب الجدد للعام الدراسي وإطلاعهم على القواعد التي تنضم اليها اليوم الدراسي .
- ✓ المعاونة في جمع وتدوين البيانات، ومساعدة الطلاب في الكشف عن اهتماماتهم.
- ✓ توثيق العلاقات مع أجهزة الاعلام المحلية والعلاقات العامة بالمصالح والمؤسسات الحكومية للاستفادة من خبرات ، وتبادل المعلومات وتوحيد الجهود الإعلامية لخدمة المجتمع.
- ✓ تقديم الخدمات الإعلامية والتربوية للأفراد المجتمع المحلي.
- ✓ استخدام المدرسة لعقد المؤتمرات والندوات واللقاءات مع الأولياء والمهتمين بالعملية التعليمية .
- ✓ اعداد وبناء أرشيف عن أهم الأعمال الإعلامية والتربوية من كتيبات ومطويات وصور فوتوغرافية.
- ✓ المشاركة في حملات التوعية داخل المجتمع
- ✓ الاعداد لإقامة المعارض والندوات.
- ✓ تخطيط البرامج والأنشطة الإعلامية والإشراف علي تنفيذها. (2)

1-حسان بن عمر بصفر، وآخرون، المرجع السابق، ص 115.
2-دعقل محمود رفاعي، الإعلام التربوي (دراسات مقارنة)، دار الجماعة الجديدة، 2008، ص 50.

والإعلامي هو الوساطة بين جميع أطراف العملية الإعلامية ومحاورها، تماماً كالمعلم الذي هو جوهر العملية التعليمية ومنفذها لهذا فإن هناك العديد من السمات التي يجب أن تحقق في العاملين في الإعلام والاتصال منها :

1. سمات ثقافية:

لابد للإعلامي أن يجمع بين كل أطراف الثقافة فلا يجد نفسه يوماً عارف بعلم من العلوم، وهذا يعني أن يكون متسع المدارك، حاضر الفكر لبق الحوار الأمر الذي يؤهله لنقل ثقافة الآخرين، والتفاعل معها بما يتفق وحاجات مجتمعه والأخذ بما يناسب دينه ووطنه، وهذا يخلق فيه صفة ضرورية وهي: عالمية التفكير وعالمية التوجيه، وإنسانية الرأي دون تفريط في ولاءه لوطنه وأهله.

2. سمات خلقية:

وذلك بأن يكون أميناً في نقل ما هو بصدده من قضايا وأفكار، كريم النفس حسن المعاشرة، عفيف اليد واللسان متواضعاً لا يغريه موقعه كإعلامي قد تتاح لها الفرصة للقاء كبار الشخصيات للتعلي على الآخرين، كما يجب أن يكون جديراً بالثقة، وهذا يأتي من احترامه للآخرين مع صدقه والتزامه بالمثل العليا التي يتناضل من أجلها، وأن يكون اجتماعياً يشارك الناس أفراسهم والأمهم غيورا على دينه، وكامل وطنه

3. سمات شخصية:

ليس شرطاً أن يكون الإعلامي متخصصاً متعمق في كل العلوم بل يكفي أن يعرف الكثير عنها وأن يملك العدة الضرورية التي تعينه على أداء مهامه في مقدمتها، الموهبة التي يودها الخالق تبارك وتعالى في من شاء من خلقه ومنها صفات مكتسبة، وهي تلك التي يوجد بها الإعلامي بطرق عدة، فإذا سلمنا بأن الموهبة... هي أساس النجاح، فإن صقلها بالاطلاع والقراءة العملية الواعية تزيدها رسوخاً، وتعطيها صفة للإبداع.

وأن يملك القدرة علي فهم ما يقرأ أو يسمع أو يري ، قادرا علي تحليل ذلك مستتبطا الأمور بصورة واعية ونظرة نفاذة وأن يتمتع بقدر كبير من التوازن ،ومن المهم أن يحضي الإعلامي بصفة القبول عند الآخرين ، فلا يكون كز الخلق ،ثرثارا بل يجب أن ينأى نفسه عن شخصية التوجه وأنانية المقصد،كما يجب أن يكون عادلا منصفا مع المتحاورين ،وآلا يكون مبالغا ويبتعد بنفسه عن المهارات ،وأن يتحليبالصدق مع نفسه والآخرين .

4. سماتعملية:

علي رجل الإعلام أن يتحسس مشكلات مجتمعه ويتفاعل معها ،وهذا التفاعل يرتبط بأمر آخر هو قدرة الإعلامي علي خلق صدقات مع الذين سيكونون مصدرا مهما لجمع المعلومات وإذا تجاوزنا هذه المرحلة "مرحلة توفر الأدوات"،فإنه ينبغي توفر مقومات أخرى تخص كل فن من فنون الإعلام ومن ذلك :

- ✓ أن يحدد الهدف من الموضوع ، والأسئلة التي تحتاج الى إجابة قبل أن يحدد إجراء التحقيق الصحفي أو القاء الإذاعي أو إقامة ندوة ما
- ✓ معرفة كل ما يتصل بالموضوع الذي سيطرحه أو الشخصية التي سيتحاور معها ،وأن يكون الإعلامي واثقا من نفسهعلما بأصول الحديث .
- ✓ استخدام وسائل الإيضاح والبراهين مثل الصور والرسوم التي تعرض القائق .
- ✓ الصياغة الواضحة و المركزة التي تناسب جمهور القراء أو المستمعين أو المستهدفين بالموضوع اختيار العناوين الجذابة البعيدة عن التهويل والخداع .
- ✓ التوقيت أي اختيار وقت نشر الموضوع أو إذاعة أو بثه كأن نركز على إبراز مكانة المعلم في المجتمع في يوم المعلم من خلال الإذاعة المدرسية والصحافة المدرسية والمسرح،وإقامة الندوات وبالمقابل من الخطأ أن نكتبالإجازة في وسط العلم الدراسي بل ينبغي التركيز علي شرح الدروس ، ومحاولة تبسيط العلوم التي قد تحضي علي الطلاب من خلال وسائل الإعلام المدرسية هذا بالنسبة لكل إعلامي (1).

ويزيد الإعلام العامل في الميدان التربوي الصفات الخاصة والمتمثلة في أن يكون فاهما لسياسة التعليم، وأن يلم بأجهزة التعليم، وجوانب العملية التربوية كالمناهج المعلمون والطلاب والنشاط المدرسي، وأن يكون متطلعا على كل جديد في مسيرة التعليم، وأن يكون على علاقة دائمة بقضايا التربية والتعليم سواء في أجهزة الدولة أو تساؤلات الناس وقضاياهم، وكذا أن يكون قارئاً، وتابعاً، ومشاهداً، ومستمتعا جيدا لكل وسيلة إعلامية مفيدة.⁽¹⁾

❖ الإعلام والمتعلم:

إن طالب الإعلام التربوي يجب أن يكون لديه القدرة على التعبير اللغوي السليم، وأن يكون واسع الأفق لديه ثقافة واسعة ولا بد أن يجتاز الاختبارات التي تنظمها كليا التربية النوعية كما يكون لديه القدرة على الإبداع والابتكار وأن يكون خاليا من الأمراض النفسية والتشوهات الخلقية والجسمية.

إن الدور الإعلام التربوي في الحقل التعليمي يسهم في تحقيق الدور التربوي للطلاب من خلال، تنمية معلومات الطلاب وزيادة معارفهم من خلال البرامج التي يقدمها الإعلام التربوي و التثقيف وإمدادهم بالمعارف الجديدة والحقائق العلمية التي تتواءم مع متطلبات العصر والكشف عن ميول الطلاب والعمل على إشباعها وغرس القيم الإيجابية والمرغوبة لدي الطلاب، كما التعاون والتآخي وتحمل مسؤولية وتجنب القيم السالبة، وتنمية المشاركة الإيجابية المشاركة الحادة والفعالة من خلال ممارسة عمليات الإعلام كالتخطيط والإعداد والتحرير للمادة الإعلامية، وتوفير فرص التعلم الذاتي وحل المشكلات وتنموا قدرة الطالب علي التفكير العلمي والنقد البناء والممارسة الديمقراطية.

تنمية القدرة علي الابتكار لدي الطلاب فبرامج الإعلام التربوي تتناول التقدم العلمي والتكنولوجي وهذا ينمي الفكر الإنساني ويساعدهم علي الفهم والتعايش مع العالم المتقدم، وتشجيع الطلاب علي إنتاج الأعمال الإبتكارية والبرامج الإعلامية التي تتصف بالأصالة مما يغرس فهم الحماس والمثابرة للاعتماد علي النفس واكتشاف مواهبه وتنمية قدراته الإنتاجية والتعبيرية والإبتكارية، وإشباع حاجات الطلاب الاجتماعية معرفية، نفسية، تربوية ثقافية، والانتماء

1 حارث عبود. المرجع السابق، ص22، 20.

والاعتزاز والتقدير للذات والتعاون، وتنمية الذوق الجمالي من خلال الرسومات والصور الفوتوغرافية، التي تجذب انتباه الطلاب (1).

❖ الإعلام كوسيلة تعليمية :

إن تصميم خطة التدريس علي أسس معاصرة من خلال الاستفادة من التقدم التكنولوجي ورفع مستوى عملية التعلم من خلال زيادة سرعة التعلم وزيادة فاعلية طرق التدريس وتحقيق معايير عالية لعملية التعليم، واستخدام التقنيات التكنولوجية في العملية التعليمية.

ويعد استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية كدور السبورة وأجهزة العرض حيث يستطيع

المعلم من القيام بتخطيط درس معين وعرض من خلال الحاسب الآلي من خلال (power

point) مما يوفر الوقت والجهد ويثري العرض بالصور والرسوم واللقطات المتحركة والصور

الثابتة والرسوم مما يشكل عامل التشويق للتلاميذ وجذب، ويستخدم الحاسب خلال فترة محددة في

الدرس كأسلوب عرض أو وسيلة للحصول علي المعلومات ومن أبرز البرامج المستخدمة في

الحاسب والتي يمكن أن تفيد في عملية التعليم، برامج الجداول الإلكترونية sheetspread

وبرنامج power point وبرنامج au thar were وأيضا هناك برامج الوسائط المتعددة

الملتيميديا multimedia وبرامج الواقع الافتراضي في التدريس Virtual reality ويطلق علي

هذه البرامج الواقع الخائلي والذي يهدف إلي إشراك حواس التلميذ بصورة كاملة في خبرة التعلم

من خلال خبرة تشبه الواقع إلي حد كبير وذلك باستخدام الحاسب الآلي وتزويده ببعض أدوات التي

تتصل بحواس التلميذ :

قناع يحتوي علي منظار خاص يمكن التلميذ من رؤية ما يعرضه البرنامج بصورة مجسمة

ثلاثية البعد، وغطاء كامل للرأس يساعد التلميذ علي الرؤية والاستمتاع، وقفاز يمكن المتعلم من

الإحساس واللمس والشعور بدرجة الحرارة والارتطام بالأجسام، ويستطيع التلميذ من خلال القناع

الذي يرتديه رؤية المادة التعليمية أو الخبرة علي شاشة الحاسب كما لو كان يتجول في مكان حقيقي

أو كما لو كان يشاهد من الطائرة، وبذلك تتضح أدوار وأبعاد استخدام الوسائل التعليمية في العملية

[1 ينظر، عقيل محمود رفاعي، المرجع السابق، ص47.

التعليمية في العروض التعليمية والتي يتنامى دورها بشكل مذهل في الوقت الراهن نتيجة للتقدم التكنولوجي الرهيب في مجالات العلم والتكنولوجيا .(1)

ظهور الحاسب الشخصي والتوسع في استخداماته وبتيح هذا الحاسب قائمة ضخمة من الخدمات والمعلومات سواء للاستخدام الشخصي أو إمكانية الاستفادة من المعلومات التي تقدمها شبكات المعلومات(2). كما يحتوي الحاسوب الآلي علي كمية كبيرة من المعلومات يمكن استرجاعها بسرعة فائقة مثل برامج النشر المكتبي والصحفي وقواعد البيانات والفاكسيميلى والبريد الإلكتروني، كما أصبحت أداة ووسيلة اتصال حيث يمكن للحاسب الآلي عبر خطوط الهاتف للاستعانة بالمعدل " modem " والاتصال ببعضها وهو ما يطلق عليه أنظمة الحاسب الإلكتروني التي تتضمن "النصوص المتلفزة البريد الإلكتروني، عقد الندوات عن بعد " وتبادل المعلومات والأحداث العلمية بين المراكز والمعاهد العلمية علي نطاق عالمي واسع. وأيضا التحكم والاستكشاف وذلك من خلال برامج تسمح للطلاب بإجراء التجارب والتصميم المواقف وتحليل المتغيرات(3).

بالإضافة اليه اسبق يستخدم الحاسب الآلي في التعليم وانتشار الاستراتيجيات الخاصة بتوظيف الحاسب وبرامجه في التعليم واعتماد التعليم عليه خصوصا في التعليم الفردي أو التعليم الذاتي، الذي يقوم علي الاعتماد علي تصميم وإنتاج البرامج التعليمية ونسخها علي الأسطوانات المدمجة " cd " لاستفادة بها في التعليم الفردي والتعليم الذاتي(4).

أما الوسائط المتعددة في التدريس فيقصد بها عرض النص الدراسي مصحوبا بالصوت والصورة مما يزيد من قوة العرض وخبرة المتلقي في أقل وقت وبأقل تكلفة " وهذا يوجد في كل فروع المعرفة والخدمات وبشكل مدهش فهي موجودة في القنوات التلفزيونية التعليمية والقنوات المعلوماتية، وتتضمن الوسائط المتعددة (multi media) ما يعرف بالواقع الخائلي (reality virtwal) والذي من خلاله يمكن للتلميذ أن يتعامل مع الخبرة بصورة تشبه الواقع من خلال ما يتوفر له من أبعاد وطريقة التعامل معها من الوسائط المتعددة ويرى البعض أنها خليط من الصوت

1أ،د،صلاح الدين عرفت محمود،تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات،عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة،ط1425،ه1،2005،ص343.

2اياد شاكركري،تقنيات الإتصال بين زمنين،عمان دار الشروق للنشر والتوزيع،2003ط1،ص25-26.

3بيوني ابراهيم حمادة،دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، القاهرة:عالم الكتب للنشر والتوزيع،ط2008،1،ص62.

4محمد عبد الحميد،الاتصال والاعلام علي شبكة الأنترنت، القاهرة،عالم الكتب للنشر والتوزيع ط2007،1،ص52.

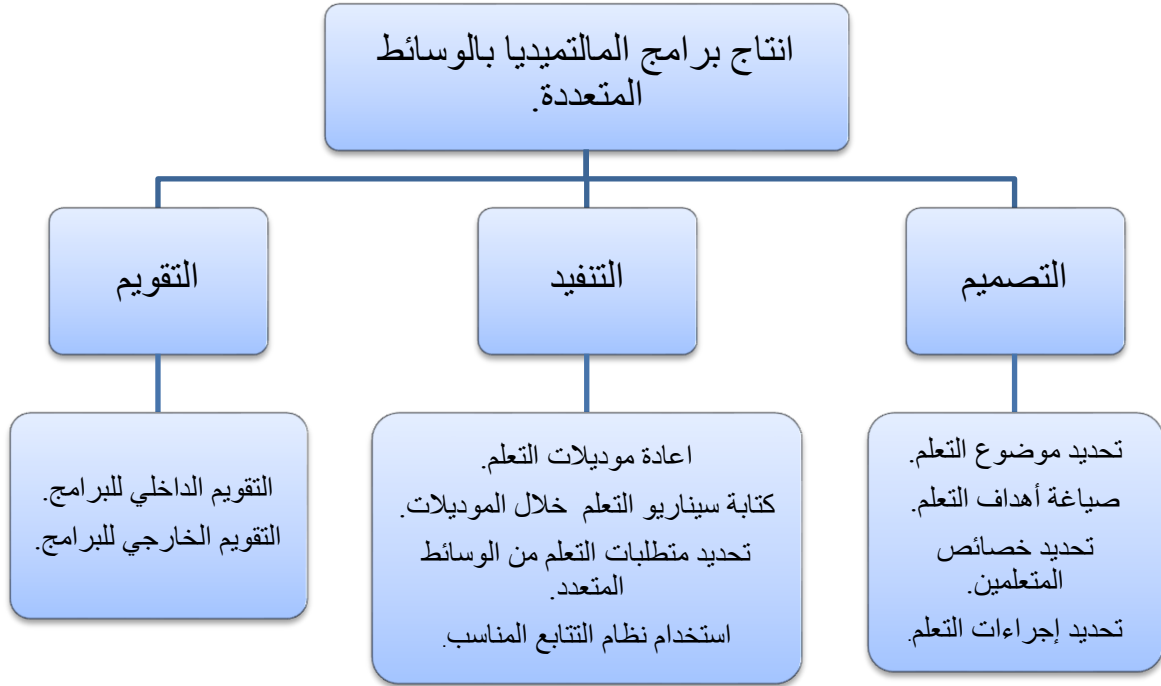
والفيديو والرسم والنص من خلال التفاعل بين هذه المكونات عكس التلغاف فمثلا عرض لنشرة الأخبار، يفقد عنصر التفاعل .

أما فلسفة استخدام الوسائط المتعددة في مجال التعليم تعود الي ماوجهته التربية وخاصة في الدول النامية مشكلات وتحديات تفرضها طبيعة التقدم التكنولوجي ولمعلومات والوسائط المتعددة تقدم امكانيات وتيسرات ذكية كمصدر للتعلم الذكي الفعال ،كما تضم الوسائط المتعددة العناصر التالية:

1. **النصوص المكتوبة:** وتعتبر الكلمة المعروضة علي الشاشة من أولويات الوسائط الخاصة يتوصل المعني والمحتوي من خلالها فهي اسم مشترك في جميع برامج التعليم والتعلم الالكتروني فقد توجد في صورة نصوص كاملة أو عناوين رئيسية علي النوافذ أو داخل القوائم أو شاشات المساعدة.
2. **اللغة المنطوقة: marration and music** يتم تسجيل اللغة المنطوقة من خلال شرائح الكاسيت أو بادخال الصوت مباشرة باستخدام (muc) مما يتطلب احتواء جهاز الكمبيوتر علي كارت صوت وتسهل اللغة الاتصال والفهم والتفاعل .
3. **الرسوم الخطية: graphies** تعرف الرسوم الخطية بأنها تعبيرات تكوينية بالخطوط والأشكال وتظهر في صورة رسوم بيانية خطية أو دائرية أو بالأعمدة أو في صورة خرائط مسارية (flowsheart) تتبعه أو رسوم توضيحية.
4. **الرسوم المتحركة: animation** مجموعات من الرسوم المتشابهة والمتتابعة في تسلسلها التي يتم عرضها بصورة سريعة توحى بتحريكها وفي كل مرة يتم إزاحة أبعاد الشكل قليلا وذلك بعد إخفاء الشكل السابق له ويتم ذلك في سرعة متوافقة مع حركة الشكل.
5. **الصور الثابتة: (stillpictures)** لقطات ساكنة الأشياء حقيقية يمكن عرضها لفترة زمنية طويلة أو قصيرة ويمكن أن تكون صغيرة أو كبيرة وقد تملأ الشاشة بأكملها أو قد

تكون ملونه وتؤخذ هذه الصورة من خلال المسح الضوئي OPTICAL أو من خلال صورة مخزنة علي (CD)⁽¹⁾.

الخطوات الإجرائية الإنتاج برنامج تعليمي قائم علي الوسائط المتعددة



ولا يقتصر وسائل الاتصال والإعلام وتأثيرها في التعليم علي الحاسب الإلكتروني فقط بل علي عدة وسائل من بينها :

1- الراديو التعليمي: تدور فكره الأساسية حول استخدام وسائل المرئية المسموعة التلفزيون

في تدعيم التنمية التعليمية ومكافحة الدروس الخصوصية ورفع الكفاءة التعليمية عن طريق قنوات متخصصة للتعليم المنهجي أو المفتوح للكبار في عام 1925 بدأ استخدام الراديو التعليمي كما بدأت التجارب في ضم الصوت مع الأفلام المتحركة وظهر أول فيلم تربوي ناطق في عام 1929 خلال الثلاثينيات في القرن العشرين، ظهرت الشرائح الفيلمية الناطقة FILM SO.MD.SLIDE من خلال تسجيل صوتي علي أسطوانات سرعته 5,33 لفة في الدقيقة من عرضه مع عرض الشرائح وكان ينقسم الي نوعين هما:

1صلاح الدين عرفت محمود، المرجع السابق، ص24، 242.

■ **مدارس الهواء:** وهي محطات خاصة أنشئت في العديد من المعاهد العليا والجامعات كان أفضلها مدرسة الهواء في أوهايواتي كافح "penrhd" من أجل تأسيسها حتي تمكن من الحصول علي مساعدة من ميزانية نيويورك للبحوث والدراسات في عام 1928 وفي يناير عام 1929 بدأت في البث برامجها طيلة أيام الأسبوع وفي 19 يناير من عام 1931 أنشأ أستوديو خاص بها في مبني رابطة التعليم القومي بواشنطن ولكن مجلس الشورى خفض ميزانيتها في نفس الشهر ثم ألفت بالكامل عام 1937.

■ **المحطات التربوية:** بدأت المحطات التربوية الفعلية في عام 1921 بجامعة santgthelaiterday في يونان وقد ألغيت الأسباب مالية ولكثرة الخلافات بين التربويين والذاعيين وفي عام 1927 شكلت رابطة التعليم القومي "n.e.a" لجنة تحضيرية الإذاعات التعليمية في بوسطن كشفت عن مطالبة التربويين بمدرسة هواء وفي يناير عام 1929 طالبت اللجنة بضرورة اعتماد لجنة الدراسة امكانيات الراديو التعليمي من أعضاء تربويين وأعضاء الإذاعات التجارية وتوصلت الي حاجة الي تمويل وميزانية، أما في بريطانيا فقد بدأت الإذاعة التعليمية بثها في عام (1927) تحت إشراف هيئة الإذاعة البريطانية "bbc" للبرامج.

2. التلفزيون التعليمي :

هوتلك البرامج التلفزيونية المنظمة والمعدة تحت إشراف تربوي كامل وترتبط بمقررات دراسية لفئة محددة من المتعلمين لتحقيق أهداف تعليمية محددة وتستقبل داخل المدرسة أو خارجها عن طريق البث المفتوح أو الدائرة المغلقة .

تعد جامعة أوهايو أول جامعة أمريكية نفذت فكرة التلفزيون التعليمي كجزء من مشاريع القسم الهندسي للجامعة وقدمت أول برنامج للطلاب في 25 نوفمبر عام 1933، فبعد الحرب العالمية الثانية بدأ النظام التعليمي يعاني من مشكلات الزحام ونقص المعلمين المؤهلين لذلك ظهرت آراء تدعو الي تطوير التعليم باستخدام الوسائل الحديثة ومنها التلفزيون (1).

1 ينظر حنان يوسف : المرجع السابق ص59.

وفي عام 1948 بدأ إرسال التلفزيون التعليمي من محطات تجارية للمدارس العامة وفي 12 مارس عام 1953 بدأ إرسال محطة تعليمية غير تجارية من جامعة "هيوشن" ومن الأهداف العامة للتلفزيون التعليمي إثراء الثقافة العامة وتعميمها لدي المواطنين، وحث المواطنين علي مواصلة التعليم، والتأكيد علي أهمية التعليم ودعوة المواطنين للمشاركة في محو الأمية وتعليم الكبار ودعم وإدخال التقنيات الحديثة في البرامج التعليمية، وتقديم برامج تعليمية خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة وتحقيق الأهداف القومية للتعليم والعمل علي تنمية المواهب والقدرات الإبداعية، والتأكيد علي أهمية الحصول علي المعارف والمهارات العلمية لتيسير دخول القرن القادم ودعم جهود الدولة في مختلف المجالات التعليمية.

❖ الإعلام والمادة التعليمية:

لقد بذلت جهود كبيرة لتوظيف المناهج الإعلامية التربوية في شعب الإعلام التربوي فتنقسم المناهج إلي عدة مجموعات

- مواد ثقافية تهدف إلي تكوين ثقافي من معارف سياسية اقتصادية اجتماعية مواد نظرية في مجال الإعلام التربوي نظريا إعلام الصحافة والإذاعة والتلفزيون الدعاية والرأي العام، التشريعات الإعلامية وأخلاقيات أصول التربية وعلم النفس والصحة النفسية والتربية والإحصاء
- مواد تطبيقية: التحرير الصحفي
- مواد عملية: الإخراج الصحفي والتصوير
- مواد شخصية في مجال: إذاعة -تلفزيون -علاقات عامة .

التعليم بواسطة الصور: لقد أكدت الأبحاث الحديثة أن الطالب يستطيع التعرف علي الصور الطبيعية أسبق من الصور المجردة والصور التي تكون عليها بيانات تكون أسهل تعلمًا من الصور الصماء وذلك شرط عدم كثرة هذه البيانات (1).

1 رفعت عارف الضبع، الإعلام التربوي تصاميمه وتحصيله، دار الفكر للنشر والتوزيع ط1430، 2009، 1.

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر أنثى

استمارة موجه للطلبة:

هل تملك حاسب آلي؟

نعم لا

لأي غرض تستعمل الحاسب الآلي؟

لدراسة للترفيه لأغراض أخرى

هل الدراسة السبب الحقيقي لاقتناءك الحاسب الآلي؟

نعم لا

مامدي اهتمامكم بالحاسب الآلي في التعلم؟

كثيرا أحيانا نادرا

كيف تستخدم الحاسب الآلي؟

بشكل أوسع إلي حد استخدام الانترنت

الفلاش والقرص المضغوط

إذا كان الاستخدام إلي حد الانترنت ماهي المواقع التي تقصدها بكثرة؟

مواقع التواصل الاجتماعي مواقع البحث المعرفي العلمي

مواقع البحث المتعددة

في نظرك الحاسب الآلي مهم في مجال الدراسة :

مهم جدا نوعاما غير مهم

هل يمكنك الاستغناء عن الحاسب الآلي؟

نعم

استمارة موجه للأساتذة:

هل تستعين بالحاسب الآلي في تدريسك؟

لا

نعم

ما الإخلاف بين الاستعانة بالحاسب الآلي من عدمه في التدريس؟

أحيانا

يوجد اختلاف

لايوجد اختلاف

دعم إجابتك

بالتبرير.....

إذ كان الحاسب الآلي مهم في عملية التدريس هل كل الحصص تضطرك لاستخدامه أم الحصص التطبيقية فقط

الحصص التطبيقية

كل الحصص

هل يجب لكل أستاذ امتلاك حاسب آلي لمهنة التعليم؟

لا

نعم

التبرير.....

فيما تكمن حاجتك للحاسب الآلي ؟

في تحضير الدروس

تلقين الدروس ببرامج تدعيميه

تخزين الدروس ومعالجتها

هل تعتبر الحاسب الآلي ضروري للطالب لأجل التعلم؟

نعم

❖ استبيان موجه للطلبة الجامعيين :

الجدول رقم 1: توزيع أفراد العينة حسب امتلاك الحاسب الآلي

النسبة %	التكرار	التكرارات الخيارات
70	14	نعم
30	6	لا
100	20	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلب أفراد العينة يمتلكون حاسب آلي حيث يشكلون نسبة 70% من المجموع أفراد العينة، في حين أن 30% منهم لا يمتلكون حاسب آلي مما يعني أن أغلب المبحوثين يمتلكون حاسب آلي وهي كافية لتشكيل بعض التأثيرات علي سلوكيات الإعلامية.

الجدول رقم 2: توزيع أفراد العينة حسب الغرض الذي يستعمل لأجله الحاسب الآلي:

النسبة %	التكرار	التكرارات الأغراض
60	14	الدراسة
10	1	الترفيه
30	6	أغراض أخرى
100	20	المجموع

يبين الجدول أن 30% من أفراد العينة يستعملون الحاسب الآلي لأغراض أخرى في حين أن 10% منهم يستعملون الحاسوب للترفيه في حين أن 60% يستعملونه لغرض الدراسة حيث أن أغلب المبحوثين يستعملونه للدراسة.

الجدول رقم 3: هل الدراسة السبب الحقيقي لاقتناء الحاسب الآلي:

النسبة %	التكرار	التكرارات الخيارات
75	15	نعم
25	5	لا
100	20	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن 75% من المبحوثين يتخذون من الدراسة السبب الحقيقي لاقتناء الحاسب الآلي في حين أن 25% منهم لا يتخذون من الدراسة السبب الرئيسي.

الجدول رقم 4: توزيع أفراد العينة حسب مدي اهتمامهم بالحاسب الآلي في تعليمهم:

النسبة %	التكرار	التكرارات الخيارات
70	14	كثيرا
30	6	أحيانا
0	0	نادرا
100	20	المجموع

يظهر من خلال الجدول أن أفراد العينة يهتمون بالحاسب الآلي في تعليمهم وذلك بنسبة 70% ويهتمون به أحيانا بنسبة 30% و نادرا ما يهتمون به بنسبة 0% والملاحظ من هذه الأرقام أن الحاسب الآلي يساهم في التعليم بشكل كبير.

الجدول رقم 5: توزيع أفراد العينة حسب كيفية استخدام الحاسب الآلي

النسبة %	التكرار	التكرارات الاستخدامات
55	12	بشكل أوسع إلي حد استخدام الأنترنت
45	8	الاكتفاء بقراءة وسائط مثل القرص الفلاش والمضغوط
100	20	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن كيفية استخدام الحاسب الآلي لدي المبحوثين تكون بشكل أوسع إلي حد استخدام الانترنت وذلك بنسبة 55% والبعض الآخر يكتفون بقراءة وسائط مثل القرص الفلاش والقرص المضغوط وعليه فالحاسب الآلي عدة استخدامات يمكن أن يلجأ إليها الطالب .

الجدول رقم 6: إذا كان لاستخدام إلي حد الأنترنت فماهي المواقع التي تقصدها بكثرة:

النسبة %	التكرار	للتكرارات الخيارات
50	11	مواقع التواصل الاجتماعي
30	6	مواقع البحث المعرفي العلمي
20	3	مواقع البحث المتعددة
100	20	المجموع

يبين لنا الجدول أن أفراد العينة اللذين يستخدمون الحاسب الآلي إلي حد الانترنت يقصدون مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 50% فحين يتجه البعض إلي مواقع البحث العلمي بنسبة 30% وبنسبة 20% يتجهون إلي مواقع البحث المتعددة

الجدول رقم 7: في نظرك الحاسب الآلي مهم في مجال الدراسة:

النسبة %	التكرار	التكرارات الخيارات
65	13	مهم جدا
35	7	نوعا ما
0	0	غير مهم
100	20	المجموع

يظهر لنا من خلال الجدول أن أفراد العينة ينظرون إلي الحاسب الآلي علي أنه مهم في مجال الدراسة وذلك بنسبة 65% ويررون بأنه نوعا ما مهم بنسبة 35% أما غير مهم فبنسبة 0% مما يؤكد أن الحاسب الآلي أهمية كبيرة لدى المتدرسين حيث يستعينون به في مجال الدراسة بكثرة

❖ **استبيان موجه للأساتذة الجامعيين:**

الجدول رقم 1: هل تستعين بالحاسب الآلي في التدريس

النسبة %	التكرار	التكرارات الخيارات
95	18	نعم
5	2	لا
100	20	المجموع

تظهر أرقام الجدول أن معظم الأساتذة يستعينون بالحاسب الآلي في التدريس وذلك بنسبة 95% وبنسبة 5% منهم لا يستعينون به

الجدول رقم 2: هل هناك اختلاف بين الإستعانة بالحاسب الآلي من عدمه في التدريس

النسبة %	التكرار	التكرارات الخيارات
60	15	يوجد اختلاف
10	2	لا يوجد اختلاف
20	3	أحيانا
100	20	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن أفراد العينة يقولون أنه يوجد اختلاف بين الاستعانة بالحاسب الآلي من عدمه في التدريس ذلك بنسبة 60% أما بنسبة 10% يقولون أنه لا يوجد اختلاف في حين 20% منهم يقولون أحيانا.

الجدول رقم 3: إذا كان الحاسب الآلي مهم في عملية التدريس فما هي الحصص التي تضطرر لاستخدامه

النسبة %	التكرار	التكرارات الخيارات
35	7	كل الحصص
65	13	الحصص التطبيقية
100	20	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن كل الحصص تضطر الأساتذة لاستخدام الحاسب الآلي وذلك بنسبة 35% بينما 65% منهم يستخدمونه في الحصص التطبيقية مما يدل على أن الحاسب الآلي نحتاج إليه بكثرة في التطبيق

الجدول رقم 4: هل يمكن لكل أستاذ امتلاك حاسب ألي

النسبة	التكرار	التكرارات الخيارات
80	17	نعم
20	3	لا
100	20	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أنه يجب لكل أستاذ امتلاك حاسب ألي وذلك بنسبة 80% في حين أن 20% منهم يقلون بأنه لا يجب عليهم ذلك

الجدول رقم 5: فيما تكمن حاجتك للحاسب الألي

النسبة	التكرار	التكرارات الخيارات
40	8	تلقين الدروس ببرامج تدعيميه
25	5	تحضير الدروس
35	7	تخزين الدروس ومعالجتها
100	20	المجموع

يظهر لنا من خلال الجدول أن أفراد العينة التي تكمن حاجتها للحاسب الألي في تخزين الدروس ومعالجتها بنسبة 35 بينما الذين تكمن حاجتهم للحاسب الألي في تحضير الدروس بنسبة 25% أما تلقين الدروس ببرامج تدعيمية فنسبة 40%

الجدول رقم 6: هل تعتبر الحاسب الآلي ضروري للطالب لأجل التعلم

النسبة	التكرار	التكرارات الخيارات
70	17	نعم
30	3	لا
100	20	المجموع

نلاحظ أن الحاسب الآلي ضروري للطالب لأجل التعلم بنسبة 70% وغير ضروري بنسبة

30% مما يؤكد بأن الحاسب الآلي أهمية كبيرة وضروري ففي حياة الطالب

❖ النتائج العامة للدراسة:

أجريت هذه الدراسة الميدانية علي عينة مكونة من طالب وطالبة وأساتذة من جامعة مستغانم ممن يستخدمون الحاسب اللألي في تعليمهم المسجلين للموسم الدراسي 2016-2017 وقد اعتمدت علي أداة استبيان كوسيلة لجمع البيانات والمعلومات الميدانية بغية التوصل الي نتائج تتعلق بأنماط استخدامات عينة الدراسة للحاسب الألي والدوافع التي تقف وراء هذا الاستخدام ويمكن حصر النتائج التي توصلت لها الدراسة في ما يلي :

1. فيما يخص الاستبيان الموجه للطلبة توصلت الدراسة الي:

- ✓ يمتلك الطالب الجامعي الحاسب الألي بنسبة 70 % ويستخدمونه لغرض الدراسة بنسبة 60 %
- ✓ يتخذ الطالب الجامعي من الدراسة السبب الرئيسي لاقتناء الحاسب الألي بنسبة 75 % لأنه يساعدهم في البحث وكتابة البحوث وبالخصوص مذكرات التخرج
- ✓ يهتم الطالب الجامعي بالحاسب الألي في التعليم بنسبة 70 % حيث يمكنهم من الحصول علي المعلومات ويساعدهم في والبحث العلمي
- ✓ يستخدم الطالب الجامعي الحاسب الألي بشكل أوسع إلي حد استخدام الانترنت بنسبة 55 % بينما البعض الأخر بنسبة 45 % يكتفون بقراءة وسائط مثل القرص الفلاش والقرص المضغوط فالطلبة الجامعيين الذين يستخدمون الحاسب الألي إلي حد الانترنت يقصدون مواقع التواصل للاجتماعي بنسبة 50 % و% مواقع البحث العلمي بنسبة 30 %.
- ✓ ينظر الطالب الجامعي إلي الحاسب الألي علي أنه مهم في مجال الدراسة بنسب 65 % وذلك نظرا لأهميته الكبيرة في مجال التدريس وعون للطلاب في مساره الدراسي.

2. استبيان موجه الأساتذة:

- ✓ يستعين الأساتذة الجامعيين بالحاسب الألي بنسبة 90 % ويعتبرون أنه يوجد اختلاف بين الاستعانة بالحاسب للألي من عدمه في التدريس بنسبة 60 % لما يضيف عليه الحاسب الألي من تسهيلات لي الأساتذة في عرض الدروس والتواصل مع الطلاب.

- ✓ يضطر الأساتذة الجامعيين إلى استخدام الحاسب الآلي في الحصص التطبيقية بنسبة 65 % وذلك بالخصوص .
- ✓ يتوجب امتلاك حاسب آلي للأساتذة الجامعيين بنسبة 80 % نظرا لأهميته في التعليم.
- ✓ تكمن حاجة الأستاذ الجامعي للحاسب الآلي في تلقين الدروس ببراج تدعيمه بنسبة 40 % إضافة إلى تخزين وتحضير الدروس.
- ✓ يعتبر الأساتذة الجامعيين ان الحاسب الآلي ضروري للطالب الجامعي في التعليم بنسبة 70 % لما يقدمه من فوائد في التعليم فهو وسيلة تعليم ضرورية .

الخطامة

الخاتمة:

ليم عمان التعليية ضرورية للفرد منذ نشأته وعلي مختلف مراحل عمره فهو يساعد علي مواجهة تحديات الحياة والتغيرات المتجددة التي تطرأ علي عالمنا هذا بصفة مستمرة، ولما كانت الوسائل التعليية علي مختلف أنواعها سمعية أو بصرية جزءا مكملا وهاما للعملية التعليية في مختلف مراحلها، والحاسب الآلي من خلال ما سبق التطرق إليه، يعد وسيلة إعلامية التي عرفت انتشارا سريعا بين الأفراد، هذا لانتشار والاستخدام المتنامي ترك آثاره علي الفرد، وقد قامت هذه الدراسة بغيت الكشف عن دور وسيلة الحاسب الآلي في التعليم، التي درج الفرد علي استخدامها واعتمادها في الدراسة، ولأن هذه الوسيلة التكنولوجية المتطورة تستهوي فئة الشباب بكثرة، نظرا لشغفهم بمستحدثات التكنولوجيا وحرصهم علي تتبع تطوراتها فقد وقع الاختيار علي فئة الطلبة الجامعيين والأساتذة لتكون هدفا للدراسة، وتتبع خطوات المنهجية العلمية المتفق عليها في الأوساط البحثية تم جمع مجموعة من المعلومات الميدانية، تمخضت عنها جملة من النتائج والحقائق التي قادت إلي الإجابة عن تساؤلات الدراسة التي انطلقت منها فقد توصلت الدراسة إلي عدد من النتائج تقف علي طبيعة استخدام الطالب الجامعي والأساتذة الجامعيين للحاسب الآلي :

فالطلبة الجامعيين يعتبرون الحاسب الآلي وسيلة مهم للدراسة فقد ساعد الحاسب الآلي الطالب الجامعي علي التعلم وساعده في البحث العلمي وفي الكتابة كتابة مذكرات التخرج والبحوث الأكاديمية وتخزين المعلومات التي هو بحاجة إليها في تعلمه ولذلك أصبح يهتمون به بكثرة ولا يتوقف استخدام الحاسب الآلي علي قراءة وسائط بل يمكن استخدامه بشكل أوسع باستخدام الانترنت ولا يمكننا استخدام الحاسب الآلي في البحث العلمي فقط بل يمكنهم كذلك من أن يقصد مواقع التواصل الاجتماع إلا انه يبقي نظر الطالب الجامعي علي أن هذه الوسيلة الالكترونية مهمة جدا في مجال الدراسة أما الأساتذة الجامعيين فيعتبرون أنه لا بد من توفر الحاسب الآلي لديهم فهو يساعدهم في عملية التعليم وتلقين الدروس والتواصل مع الطلاب وتسهيل مهمة التعليم علي الطالب الجامعي ومهنة التعليم علي الأستاذ.

ما يمكن الإشارة إليه في الأخير، أن نتائج هذه الدراسة تبقي خاصة بمجتمع الدراسة الذي طبقت عليه وغير قابلة للتعميم، فهي مرشحة للتغير بتغير الظروف والمعطيات الميدانية، إلا أن

هذا لا يمنع من أخذها بعين الاعتبار في محاولة فهم آليات استخدام الحاسب الآلي ودوره في التعليم وحتي يتم تحقيق أهداف التربية بشكل عام لابد للمعلم والمتعلم من اللجوء إلي استخدام التكنولوجيا التعليمية لما لها من أهمية ومميزات في التعليم فالحاسب الآلي يوفر فرصا كافية للمتعلم للعمل بسرعه الخاصة مما يقرب من مفهوم تفريد التعليم ويزود المتعلم بالتغذية راجحة فورية وبحسب استجابته في الموقف التعليمي.

والمرونة حيث يمكن للمتعلم استخدام الحاسوب الآلي في المكان والزمان المناسبين له والتشويق وقابلية الحاسوب لتخزين استجابات المتعلم وردود أفعاله، مما يمكن من الكشف عن مستوي المتعلم وتشخيص مجالات الصعوبة التي تعترضه، فضلا عن مراقبة مدي تقدمه في عملية التعلم كما يمكن الحاسوب الآلي من التقويم الذاتي .

يمكن الحاسوب المعلم من التعامل الفعال مع الخلفيات المعرفية المتباينة للمتعلمين، مما يحقق مراعاة الفروق الفردية وييسر الحاسوب من إدراك المتعلم لدينامية ونشاطية عملية التعلم، أي إدراك المتعلم أن التعلم عملية دينامية نشطة، وتمكن إمكانات الحاسوب الفنية المخططات والجدول الرسوم، والرسوم المتحركة الأشكال، المعلم من توفير بيئة تعليمية أقرب ما تكون إلي الموقف التعليمي الحقيقي، لاسيما في المواقف التعليمية غير الممكن عمليا أو الخطرة أو المكلفة، حركة الكواكب، التفاعلات النووية مثلا .

يوفر الحاسوب اقتصادا في الوقت وجهد المعلم والطالب ويوجه نحو التفاعل التعليمي ويساهم في زيادة ثقة المتعلم بنفسه، وينمي مفهوم ايجابي للذات .

قائمة

المصادر

والمراجع

قائمة المصادر و المراجع

❖ القرآن الكريم

المراجع:

1. ابو معال عبد الفتاح، أثر وسائل الإعلام علي تعليم الأطفال وتثقيفهم، دارا لشروق للنشر والتوزيع،الأردن،ط1الإصدار الأول2006 .
2. إبراهيم حمادة بيوني، دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع ط2008،1.
3. ابو خطيب فؤاد، علم النفس التربوي، دار الفكر-عمان،ط4.
4. احددان زهير، مدخل لعلوم الاتصال، ديوان المطبوعات جامعة الجزائر 2005 .-أحمد رشوان، حسين عبد الحميد، المعلم والتعليم من منظور علم الاجتماع الناشر مؤسسة شباب الجامعة الاسكندرية2006 .
5. أنجرس موريس وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية "تدريبات علمية" دارا لقصة للنشرالجزائر2004 .
6. المنجد في اللغة والأدب، ط5،المطبعة الكاثوليكية، بيروت.
7. البخاري حماني، التعلم عند الغزالي،3شارع زيغود يوسف الجزائر،ط2.
8. البكري احمد طارق، قراءات في التربية والطفل والإعلام، دار الرقي ط1 .
9. الحسنات خالد فاروق، الإعلام والتنمية المعاصرة، دارا سامة للنشر والتوزيع الأردن- عمان ط2011، 1 .
10. النمر عصام الكفحي تيسير، مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع الأردن عمان، الطبعة العربية 2010 .
11. الضبع رفعت عارف، الاعلام التربوي تاصيله وتحصيله دار الفكر للنشر والتوزيع ط2009، 1،1430هـ.
12. العاطف السيد، المجتمع والثقافة دراسة في علم الاجتماع الثقافي، دار المعرفة العلمية ط1997،1.

13. التومي الشباني عمر، من أسس التربية الإسلامية.
14. الخلايلية عبد الكريم ، طرق تعليم التفكير عند الاطفال بيروت ط2 .
15. القضاة خالد، مدخل الي التربية والتعليم، دار اليازوري للنشر والتوزيع عمان.
16. المير خالد وآخرون، الوسائل التعليمية والتقويم التربويط1،الدار البيضاء،1996
مطبعة النجاح الجديدة سلسلة التربوي العدد5.
17. الحيلة محمود محمد، تصميم وانتاج الوسائل التعليمية والتعلمية دار الميسر للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان ،ط1 2000 ،1420هـ.
18. الخطيب لطفي، تكنولوجيا التعليم والتعلم الذاتي، دار وائل للنشر و التوزيع عمان الأردن، ط2013، 1 .
19. بو علي نصير، الإعلام والبعد الحضاري، دارا لفجر الجزائر، ط2007، 1
20. بديرمحمد كريمان، التعلم النشط، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان ط1428،2008،1هـ.
21. بصفر عمرحسان، عامر عبد الرؤوف وآخرون، الإعلام التربوي مفهومه، و فلسفته، اهدافه، مؤسسة، طيبة للنشر والتوزيع القاهرة ط1، 2011 .
22. بلعيد صالح، دروس في السانيات التطبيقية دار همومه للنشر و التوزيع.
23. جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم (عربي فرنسي إنجليزي) دار النهضة العربية بيروت لبنان ط2005،1426، 1 .
24. جمال الدين محمد بن كرم ابو الفضل ابن منظور، لسان العرب ج12، مادة "علم" دار صادر بيروت،لبنان،ط1920، 1
25. هندي صالح ،اثره وسائل الالام علي الطفل ،دار الفكر-عمان،ط2008،4م1428هـ.
26. هندي خيرالدين، مقارنة التدريس بالكفاءات ،دار مدني للنشر و التوزيع جوان 2005 .
27. زهران حامد عبد السلام ،علم النفس الاجتماعي،ط5 عالم الكتب القاهرة.
28. حبيب كرم وحسين منصور، التغير الاجتماعي والتعليم.

29. زيتون عايش، أساليب تدريس العلوم، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان ط1،
الاصدار الأول 1994.
30. حسين منصور و خليل يوسف، التعليم الأساسي- مفاهيم و مبادئه.
31. يوسف حنان، الإعلام في المؤسسة التعليمية و التربوية، الأطلس للنشر و التوزيع
الإعلامي ط1.
32. محمود الرفاعي عقيل، الإعلام التربوي (دراسات مقارنة)، دار الجماعة الجديدة.
33. محمد اسماعيل أحمد السيد، مشكلات الطفل السلوكية و أساليب المعاملة الوليدية.
34. مسلم أنيس، وسائل الإعلام بين الرأي العام و الإدارة الشعبية، بيروت ط2.
35. نعمة أنطون، المنجد في اللغة العربية، مادة (علم)، دار المشرق بيروت لبنان ط2
2001.
36. سيرية صادق، زكريا الشربيني، تنشئة الطفل و سبل الوالدين في المعاملة و مواجهة
مشكلاته، دار الفكر العربي القاهرة، ط2، 2007.
37. سعد الدين محمد منير، برامج التلفزيون و التنشئة التربوية و الاجتماعية للأطفال،
دار النهضة العربية، بيروت لبنان 2003.
38. سعاد أحمد جودت، استخدام الأهداف التعليمية في جميع المواد الدراسية، ط1.
39. عبد النبي سليم، الإعلام التلفزيوني، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان الأردن، ط1
2010.
40. علي موهوب طاهر، التنشئة الاجتماعية و علاقتها بالمشاركة السياسية،
بيروت، ط1.
41. عبد العزيز صالح، التربية و طرق التدريس، دار النهضة العربية بيروت ط1.
42. عزيز عبد السلام، مفاهيم تربوية بمنظور سيكولوجي حديث، دار ربحانة للنشر و
التوزيع.
43. عبد الحميد محمد، نظرية الاعلام و اتجاهات التأثير، عالم الكتب القاهرة، ط1
1995.

44. عبود حارث وآخرون، الاتصال التربوي، دار وائل للنشر و التوزيع الأردن، عمان ط1، 2009.
45. عبد الهادي نبيل، نماذج تربوية تعليمية معاصرة، دار وائل للطباعة و للنشر، ط2000، 1.
46. علي آبت اوشان، اللسانيات و الديدكتيك نموذج من المعرفة العلمية إلى المعرفة المدرسية، دار الثقافة، الدار البيضاء، ط1، 2005.
47. عزي عبد الرحمن، مسألة البحث عن المنهجية، إعادة في نمط الأزول، دراسة اعلامية، جامعة الجزائر مركز الطباعة 1993.
48. عبد الحميد محمدي، الاتصال و الاعلام على شبكة الانترنت، القاهرة عالم الكتب للنشر و التوزيع، ط1، 2007.
49. عرفت محمود، تعليم و تعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات، عالم الكتب للنشر و التوزيع و الطباعة، ط1، 1425هـ/2005.
50. عمر معين خليل، مناهج البحث العلمي، دار الشروق-عمان 2004.
51. صياح انطون، تعليمية اللغة العربية، جزء 02 دار النهضة العربية، بيروت، ط1429، 1هـ/2008.
52. قورة حسين سليمان، الأصول التربوية في بناء المناهج، دار المعارف، مصدر القاهرة، ط3، 1972.
53. شرف عبد العزيز، المدخل الى وسائل الاعلام الصحافة-الاذاعة-التلفزيون-السنما-المسرح-اقمار الاتصالات، دار الكتاب المصري القاهرة، ط2، 1409هـ-1889.
54. شناوي محمد، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الصفاء للنشر و التوزيع، ط1، 1421/2001هـ.
55. شاكر مجيد سوسن، تقويم جودة الأداء في المؤسسات التعليمية، دار الصفاء، عمان، ط1، 2001م/1432هـ.
56. خالد لبصيص، التدريس العلمي و الفني الشفاف بمقاربة الكفاءة و الاهداف، دار التنوير.

الف مرس

الفهرس

أ.....	شكر وتقدير
ب.....	إهداء
ج.....	مقدمة
11.....	مدخل
الفصل الأول:	
21.....	التعليمية والتعليم
26.....	المعلم
26.....	المتعلم
33.....	وسائل وطرق التعليم
35.....	المادة التعليمية
الفصل الثاني:	
37.....	الإعلام والتعليم
42.....	الإعلام والمعلم
45.....	الإعلام والمتعلم
46.....	الإعلام كوسيلة تعليمية
51.....	الإعلام والمادة التعليمية
52.....	الجانب التطبيقي
64.....	الخاتمة
66.....	قائمة المصادر والمراجع
70.....	الفهرس